

عهد سلمان



أفاق

أسبوعية جامعة الملك خالد



AAFAQ - The Weekly Newspaper of King Khalid University

أفاق الجامعة | العدد ١٣٦ | ١٢ ربيع الثاني ١٤٣٦ | ١ فبراير ٢٠١٥



وداعاً يا ملك القلوب

عدد خاص



من بينها دمج وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم في وزارة واحدة

٣٣ أمرا ملكيا تاريخيا تدشن عهد سلمان بن عبد العزيز

تشكيل مجلس الوزراء.. وإعفاءات وتعيينات لأمرء المناطق.. وعفو عن سجناء الحق العام وإعفاء من الغرامات..
وصرف راتب شهرين للموظفين والمتقاعدين والطلاب والطالبات.. وتعديل سلم معاشات الضمان

دولة قوية ورؤية ثاقبة وقرارات حازمة.. والشباب في قلب الاهتمام

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله، مساء يوم الخميس ٨ ربيع الثاني ١٤٣٦ الموافق ٢٩ يناير ٢٠١٥، ٣٣ أمرا ملكيا، تضمنت تشكيل مجلس الوزراء ودمج وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم في وزارة واحدة، إضافة لإعفاء وتعيين عدد من الوزراء وأمرء المناطق وكبار المسؤولين.

كما تضمنت الأوامر إلغاء أجهزة حكومية وتشكيل أجهزة جديدة وصرف راتب شهرين أساسيين للموظفين السعوديين من مدنيين وعسكريين ومكافأة شهرين للطلاب والطالبات في التعليم الحكومي بالملكة وخارجها وتعديل سلم معاش الضمان الشهري وصرف مكافأة راتب شهرين لمستقدي الضمان الاجتماعي وصرف مكافأة إعانة شهرين للمعاقين وضم قوائم الانتظار للمعاقين لإعانة المعاقين اعتبارا من تاريخه.

كما شملت الأوامر العفو عن السجناء في الحق العام وفق القواعد الواردة بقرينة وزارة الداخلية ويتضمن ذلك الإعفاء من الغرامات المالية بما لا يتجاوز (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف ريال. وفيما يلي الأوامر الملكية بالتفصيل:

الأمر الاول

دمج وزارة التعليم العالي، والتربية والتعليم، في وزارة واحدة باسم «وزارة التعليم».

الأمر الثاني

إعادة تشكيل مجلس الوزراء برئاسة على النحو التالي:

(١) صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء.
(٢) صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية.
(٣) صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزيراً للخارجية.

(٤) صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز آل سعود وزير دولة وعضواً بمجلس الوزراء مستشاراً لخادم الحرمين الشريفين.
(٥) صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وزيراً للحرس الوطني.
(٦) صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وزيراً للدفاع.
(٧) الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وزيراً للشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

(٨) الدكتور وليد بن محمد بن صالح الصمغاني وزيراً للعدل.
(٩) الدكتور مطلب بن عبدالله النقيسة وزير دولة وعضواً بمجلس الوزراء.

(١٠) الدكتور مساعد بن محمد العيبان وزير دولة وعضواً بمجلس الوزراء.

(١١) المهندس علي بن إبراهيم النعمي وزيراً للبتترول والثروة المعدنية.

(١٢) الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز السناف وزيراً للمالية.

(١٣) المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين وزيراً للمياه والكهرباء.

(١٤) المهندس عادل بن محمد بن عبدالقادر فقيه وزيراً للعمل.

(١٥) الدكتور شويش بن سعود بن ضويحي الضويحي وزيراً للإسكان.

(١٦) الدكتور بندر بن محمد بن حمزة أسعد حجار وزيراً للحج.

(١٧) الدكتور محمد بن سليمان بن محمد الجاسر وزيراً للاقتصاد والتخطيط.

(١٨) الدكتور توفيق بن فوزان بن محمد الربيعية وزيراً للتجارة والصناعة.

(١٩) الأستاذ محمد بن فيصل بن جابر أبو ساق وزير دولة وعضواً بمجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى.

(٢٠) الدكتور عصام بن سعد بن

سعيد وزير دولة وعضواً بمجلس الوزراء.

(٢١) المهندس عبدالله بن عبدالرحمن المقبل وزيراً للنقل.

(٢٢) الدكتور محمد بن إبراهيم السويل وزيراً للاتصالات وتقنية المعلومات.

(٢٣) الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

(٢٤) الدكتور سعد بن خالد بن سعد الله الجبيري وزير دولة وعضواً بمجلس الوزراء.

(٢٥) الأستاذ محمد بن عبدالله بن عبد الله آل الشيخ وزير دولة وعضواً بمجلس الوزراء.

(٢٦) المهندس عبداللطيف بن عبد الملك بن عمر آل الشيخ وزيراً للشؤون البلدية والقروية.

(٢٧) الأستاذ أحمد بن عقيل الخطيب وزيراً للصحة.

(٢٨) الأستاذ خالد بن عبدالله العرج وزيراً للخدمة المدنية.

(٢٩) الدكتور عادل بن زيد الطريفي وزيراً للثقافة والإعلام.

(٣٠) الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالحسن الفضلي وزيراً للزراعة.

(٣١) الدكتور عزام بن محمد الدخيل وزيراً للتعليم.

الأمر الثالث

أولاً: إلغاء الأجهزة الآتية:

(١) اللجنة العليا لسياسة التعليم.
(٢) اللجنة العليا للتنظيم الإداري.
(٣) مجلس الخدمة المدنية.

(٤) الهيئة العليا لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
(٥) مجلس التعليم العالي والجامعات.

(٦) المجلس الأعلى للتعليم.
(٧) المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن.

(٨) المجلس الاقتصادي الأعلى.
(٩) مجلس الأمن الوطني.

(١٠) المجلس الأعلى لمدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة.
(١١) المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

(١٢) المجلس الأعلى لشؤون الموقنين.

ثانياً: ينشأ مجلسان يرتبطان بتنظيمياً بمجلس الوزراء على النحو الآتي:

(١) مجلس الشؤون السياسية والأمنية.

(٢) مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

ويسمى رئيساهما وأعضاؤهما بأمر ملكي من أعضاء مجلس الوزراء، بالإضافة إلى رئيس الاستخبارات العامة.

ثالثاً: تتولى هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، بالاشتراك مع الأجهزة المعنية، مراجعة الأنظمة والتنظيمات والأوامر التي تتأثر بما ورد في البند (أولاً) من أمرنا هذا، ووضع الترتيبات التنظيمية اللازمة لذلك، بما في ذلك تحديد اختصاصات كلا المجلسين، وكذلك اللجنة العامة لمجلس الوزراء وإجراءات سير العمل فيها، وارتباط الأمانة العامة لمجلس الوزراء بالأمانة وتكون هيئة الخبراء أحد أجهزة الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

رابعاً: تُشكل لجنة فنية من الديوان الملكي والأمانة العامة لمجلس الوزراء، ووزارة المالية، ووزارة الخدمة المدنية، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ومعهد الإدارة العامة؛ لدراسة وضع منسوبي الأجهزة المنصوص عليها في البند (أولاً) من أمرنا هذا، وإبداء الرئيات المناسبة لمعالجة ذلك، وللجنة الاستعانة بممثلين من تلك الأجهزة.

خامساً: الرفع إلينا بما يتم التوصل إليه وفقاً لما ورد في البندين (ثالثاً) و (رابعاً) من أمرنا هذا.

الأمر الرابع

أولاً: يشكل مجلس الشؤون السياسية والأمنية على النحو الآتي:

(١) النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية رئيساً.

(٢) وزير الخارجية عضواً.

(٣) وزير الحرس الوطني عضواً.

(٤) وزير الدفاع عضواً.

(٥) وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد عضواً.

(٦) الدكتور مساعد بن محمد العيبان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء عضواً.

(٧) الدكتور سعد بن خالد الجبيري، وزير دولة عضو مجلس الوزراء عضواً.

(٨) وزير الثقافة والإعلام عضواً.

(٩) رئيس الاستخبارات العامة عضواً.

ويكون أمين عام مجلس الوزراء أميناً للمجلس.

ثانياً: يشكل مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية على النحو الآتي:

(١) صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، عضو مجلس الوزراء رئيساً.

(٢) وزير العدل عضواً.

(٣) الدكتور مساعد بن محمد العيبان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء عضواً.

(٤) وزير البترول والثروة المعدنية عضواً.

(٥) وزير المالية عضواً.

(٦) وزير المياه والكهرباء عضواً.

(٧) وزير العمل عضواً.

(٨) وزير الإسكان عضواً.

(٩) وزير الحج عضواً.

(١٠) وزير الاقتصاد والتخطيط عضواً.

(١١) وزير التجارة والصناعة عضواً.

(١٢) وزير النقل عضواً.

(١٣) وزير الاتصالات وتقنية المعلومات عضواً.

(١٤) وزير الشؤون الاجتماعية عضواً.

(١٥) الأستاذ محمد بن عبد الملك آل الشيخ، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء عضواً.

(١٦) وزير الشؤون البلدية والقروية عضواً.

(١٧) وزير الصحة عضواً.

(١٨) وزير الخدمة المدنية عضواً.

(١٩) وزير الثقافة والإعلام عضواً.

(٢٠) وزير الزراعة عضواً.

(٢١) وزير التعليم عضواً.

(٢٢) الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء عضواً.

ويكون أمين عام مجلس الوزراء أميناً للمجلس.

ثالثاً: لرئيس أي من المجلسين في حال غيابه أن ينوب من يراه من الأعضاء لرئاسة جلسات المجلس، ولكل من وزير الخارجية ووزير الحرس الوطني أن ينوب عنه من يراه من منسوبي الوزارة لحضور جلسات المجلس على أن يكون بمرتبة وزير.

رابعاً: إعادة تشكيل اللجنة العامة لمجلس الوزراء على النحو الآتي:

(١) الدكتور مساعد بن محمد العيبان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيساً.

(٢) الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء عضواً.

(٣) الأستاذ محمد بن عبد الملك آل الشيخ، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء عضواً.

ويكون أمين عام مجلس الوزراء أميناً للجنة.

خامساً: إلغاء اللجنة الفرعية للجنة العامة لمجلس الوزراء.

الأمر الخامس

اعفاء صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة مكة المكرمة من منصبه.

الأمر السادس

أولاً: يعفى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة القصيم من منصبه، ويعفى صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض من منصبه.

ثانياً: يعين صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن عبدالعزيز

أولاً: دعم كافة الأندية الأدبية المسجلة رسمياً بالمملكة بمبلغ (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين ريال لكل نادي.

ثانياً: دعم الأندية الرياضية بمبلغ (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين ريال لكل نادي من أندية الدوري الممتاز، ومبلغ (٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة ملايين ريال لكل نادي من أندية الدرجة الأولى، ومبلغ (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوني ريال لبقية الأندية المسجلة رسمياً.

الأمر الثالث والثلاثين

حرصاً منا على أهمية توفير السكن للمواطنين، وإضافة لما سبق من أوامر بهذا الخصوص وإسهاماً في سرعة استفادة المواطنين من مخططات المنح في مناطق المملكة، أمرنا بما هوأت:

أولاً: يعتمد مبلغ (٢٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرين مليار ريال لتنفيذ خدمات الكهرباء والمياه.

ثانياً: يخصص مبلغ (١٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) أربعة عشر مليار ريال من المبلغ المعتمد في البند أولاً من أمرنا هذا لتنفيذ إيصالات الكهرباء، ومبلغ (٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ستة مليارات ريال لتنفيذ إيصالات المياه.

ثالثاً: يتم التنسيق بين وزارتي (المالية والمياه والكهرباء) لتنفيذ أمرنا هذا.

الأمر الثالث والثلاثين

نظراً لوجود بعض من أبنائنا وبناتنا وبعض الوافدين إلى هذه البلاد في السجون جراء ديون أو قضايا مختلفة، ولحرصنا على لم شمل الأسر التي فقدت أحد أعضائها، وتأسياً بقوله تعالى «وإن تعاضوا وتضاضوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم»، وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ٢١٠ وتاريخ ١٤٣٥/٥/٢٣ وعلى الأمر رقم ٢٩٢٢٢ وتاريخ ١٤٣٥/٧/٢٣، أمرنا بما هوأت:

أولاً: العفو عن السجناء في الحق العام وفق القواعد الواردة ببرقية وزارة الداخلية رقم ٤٦٦٢٨ وتاريخ ١٤٣٦/٤/٧.

ثانياً: يشمل العفو الوارد في البند (أولاً) من أمرنا هذا الإعضاء من الخمرات المالية بما لا يتجاوز (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف ريال.

ثالثاً: إبعاد كل من يشمله العفو من غير السعوديين، وإدراجهم على قائمة المنع من دخول المملكة.

رابعاً: تفويض صاحب السمو الملكي ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بتفسير قواعد هذا العفو وأحكامه، ووضع الشروط العامة لتنفيذه.

خامساً: التسديد عن المطالبين بحقوق مالية وفق الضوابط الواردة بالأوامر رقم ٢٥/أ وتاريخ ١٤٣٢/٢/٢٠ ورقم ٦٧١٥ وتاريخ ١٤٣٤/٢/٢١ ورقم ٧٧٥٨ وتاريخ ١٤٣٥/٣/٢ ورقم ١٥٧٠٨ وتاريخ ١٤٣٥/٤/٢٦ على ألا يكون قد تم السداد عن المدين سابقاً بموجب تلك الأوامر وعاد في ديون جديدة.

عائقنا تجاه كافة فئات شعبنا وخاصة المشمولين بالضمان الاجتماعي وأمثالهم، وسعياً منا في توفير سبل العيش الكريم لهم، وإيماناً منا بأهمية دعم الجمعيات الخيرية والتعاونية والمهنية، أمرنا بما هوأت:

أولاً: تعديل سلم معاش الضمان الشهري وفق الجدول المرفق.

ثانياً: صرف مكافأة راتب شهريين لتسفيدي الضمان الاجتماعي.

ثالثاً: صرف مكافأة إعانة شهريين للمعاقين.

رابعاً: ضم قوائم الانتظار للمعاقين لإعانة المعاقين اعتباراً من تاريخه.

خامساً: صرف مبلغ (٢٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ملياري ريال دعماً للجمعيات المرخصة بوزارة الشؤون الاجتماعية.

سادساً: دعم مجلس الجمعيات التعاونية بمبلغ (٢٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مئتي مليون ريال.

سابعاً: تقديم دعم مالي للجمعيات المهنية المتخصصة المرخص لها مقداره (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين ريال لكل جمعية.

ثامناً: يتم التنسيق بين وزارتي (المالية والشؤون الاجتماعية) لتنفيذ أمرنا هذا.

الأمر الثاني والثلاثين

نظراً لأهمية دور الأندية الأدبية والرياضية، ورغبة منا في دعمها لتمكين من أداء واجبها الأكمل لخدمة الأب والثقافة والرياضة والشباب، أمرنا بما هوأت:



الأمر السادس والعشرين
يعين الأستاذ فهد بن محمد بن صالح العيسى مديراً لمكتب وزير الدفاع بالمرتبة الممتازة.

الأمر السابع والعشرين
أولاً: يعفى المهندس عبدالعزيز بن محمد بن ناصر التويجري رئيس المؤسسة العامة للموانئ من منصبه.

ثانياً: يعين الدكتور نبيل بن محمد العامودي رئيساً للمؤسسة العامة للموانئ بالمرتبة الممتازة.

الأمر الثامن والعشرين
يعين المهندس إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السلطان أميناً لمنطقة الرياض بالمرتبة الممتازة.

الأمر التاسع والعشرين
يعفى معالي الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم بن عبدالعزيز العيسى من عضوية هيئة كبار العلماء.

الأمر الثلاثون
انطلاقاً من حرصنا على أبنائنا وبناتنا، ودورهم في بناء الوطن الغالي، أمرنا بما هوأت:

أولاً: صرف راتب شهريين أساسيين لجميع موظفي الدولة السعوديين من مدنيين وعسكريين.

ثانياً: صرف مكافأة شهريين لجميع طلاب وطالبات التعليم الحكومي داخل المملكة وخارجها.

ثالثاً: صرف معاش شهريين للمتقاعدين على نظام المؤسسة العامة للتقاعد ونظام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

الأمر الواحد والثلاثين
انطلاقاً من المسؤولية الملقاة على



الأمر الواحد والعشرين

أولاً: يعفى معالي الأستاذ محمد بن عبدالله الشريف رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد من منصبه.

ثانياً: يعين الدكتور خالد بن عبدالمحسن بن محمد المحسن رئيساً للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بمرتبة وزير.

الأمر الثاني والعشرين

يعين معالي الدكتور عبدالرحمن بن إبراهيم الحصين رئيساً لهيئة الرقابة والتحقيق بمرتبة وزير.

الأمر الثالث والعشرين

يعين الأستاذ محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الجعدان رئيساً لهيئة السوق المالية بمرتبة وزير.

الأمر الرابع والعشرين

أولاً: يعفى صاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن محمد آل سعود رئيس الهيئة العامة للطيران المدني من منصبه.

ثانياً: يعين الأستاذ سليمان بن عبدالله الحمدان رئيساً لهيئة العامة للطيران المدني بمرتبة وزير.

الأمر الخامس والعشرين

أولاً: يعفى فضيلة الدكتور عبداللطيف بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل الشيخ الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من منصبه.

ثانياً: يعين معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد السند رئيساً عاماً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمرتبة وزير.

الأمر الثالث عشر

يعين الأستاذ تميم بن عبدالعزيز بن يوسف السالم مساعداً للسكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين بالمرتبة الممتازة.

الأمر الرابع عشر

يعين صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن مقرن بن عبدالعزيز آل سعود مستشاراً في ديوان سمو ولي العهد بالمرتبة الممتازة.

الأمر الخامس عشر

يعين معالي الأستاذ عبدالعزيز بن صالح بن سليمان الحواس سكرتيراً خاصاً لسمو ولي العهد بمرتبة وزير.

الأمر السادس عشر

يعين الأستاذ خالد بن صالح العباد نائباً لرئيس المراسم الملكية بالمرتبة الممتازة.

الأمر السابع عشر

يعين معالي الأستاذ محمد بن سليمان بن محمد العجاجي رئيساً لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء بمرتبة وزير.

الأمر الثامن عشر

يعين الدكتور يحيى بن عبدالله بن عبدالعزيز الصمغان مساعداً لرئيس مجلس الشورى بالمرتبة الممتازة.

الأمر التاسع عشر

يعين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود نائباً لوزير البترول والثروة المعدنية بمرتبة وزير.

الأمر العشرين

يعين صاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود رئيساً لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بمرتبة وزير.

آل سعود مستشاراً لخادم الحرمين الشريفين وأميراً لمنطقة مكة المكرمة بمرتبة وزير.

ثالثاً: يعين صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود أميراً لمنطقة الرياض بمرتبة وزير.

رابعاً: يعين صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود أميراً لمنطقة القصيم بمرتبة وزير.

الأمر السابع

يعفى صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود أمين عام مجلس الأمن الوطني المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين من منصبه.

الأمر الثامن

أولاً: يعفى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود رئيس الاستخبارات العامة من منصبه.

ثانياً: تنتهي خدمة الضريق خالد بن علي بن عبدالله الحميدان العسكرية، ويعين رئيساً للاستخبارات العامة بمرتبة وزير.

الأمر التاسع

أولاً: يعين صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود مستشاراً لخادم الحرمين الشريفين بمرتبة وزير.

ثانياً: يعين صاحب السمو الملكي مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود مستشاراً لخادم الحرمين الشريفين بمرتبة وزير.

ثالثاً: يعين صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور عبدالعزیز بن سطاتم بن عبدالعزيز آل سعود مستشاراً لخادم الحرمين الشريفين بمرتبة وزير.

الأمر العاشر

يعين الأستاذ حازم بن مصطفى عبدالواحد زقروق رئيساً للشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين بمرتبة وزير.

الأمر الحادي عشر

يعين معالي الدكتور فهد عبدالله السماري مستشاراً في الديوان الملكي بمرتبة وزير.

الأمر الثاني عشر

أولاً: يعين فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري مستشاراً في الديوان الملكي بالمرتبة الممتازة.

ثانياً: يعين الدكتور محمد بن إبراهيم بن محمد الحلوة مستشاراً في الديوان الملكي بالمرتبة الممتازة.

ثالثاً: يعين الأستاذ عبداللہ بن عبدالرحمن المحسن مستشاراً في الديوان الملكي بالمرتبة الممتازة.

رابعاً: يعين الدكتور فهد بن عبدالله تونسي مستشاراً في الديوان الملكي بالمرتبة الممتازة.

حبك تربع في قلوب الملايين .. نذكرك عهد الخير طابت سنينه

نعى الشاعر عبد الخالق الحفظي،
الملك عبد الله، رحمه الله، بمرثية
شعرية، عبر فيها عن حزن الأمتين
الإسلامية والعربية على رحيل
ملك الإنسانية، سائلا الله الرحمة
والغفران، والعون والسداد لخادم
الحرمين الشريفين الملك سلمان بن
عبد العزيز؛ قال فيها:

«مرحوم يا صايء نَبَع من معينه
يا صادق النيه ويا راعي الدين
مرحوم يا راعي الوفا يا ضمينه
حبك تربع في قلوب الملايين
نذكرك عهد الخير طابت سنينه
أهدى الوطن بالحب عالي النياشين
مرحوم يا عطره ويا ياسمينه
فاح العبير بوسط روض وبساتين
إن غاب فارس حل ساعد يمينه
حفظ العهد رمز الرجال الميامين
سلمان يا ربان سير السفينه
يا خادم القبله ويا حامي الدين
سلمان بيعتنا مشاعر أمينه
وطلتك تهدينا تأسى وتطمين
هذا الوطن والمجد بأعلى جبينه
أرواحنا تضديه في العسر واللين
على ثراه وفوق رمله وطينه
الله حباننا من عطاياه تمكين..»





الملك سلمان: سنتمسك بنهج الدولة القوي وندافع عن قضايا الأمة

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أن المملكة سوف تظل متمسكة بالنهج القوي الذي سارت عليه منذ تأسيسها، ولن تحيد عنه أبداً. وقال الملك سلمان «سنواصل مسيرتنا في الأخذ بكل ما من شأنه وحدة الصف وجمع الكلمة والدفاع عن قضايا أمتنا، مهتدين بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف». جاء ذلك في كلمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، توجه فيها بالعزاء إلى الشعب السعودي وفي وفاة الأمة العربية والإسلامية في وفاة فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود يرحمه الله. سائلاً الله له المغفرة والرضوان. وهنا نص كلمة العزاء: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله القائل (كل من عليها فان، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام). والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، ومليئة بالحزن والأسى، أتوجه إلى الشعب السعودي الوفي والأمة العربية والإسلامية بالعزاء الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله، الذي شاء الله عز وجل أن يختاره إلى جواره، بعد أن أمضى حياته مبتغياً طاعة ربه، وإعلاء دينه، ثم خدمة وطنه وشعبه، والدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية، وإننا لنسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء عما قدمه من أعمال جليلة في خدمة دينه ثم وطنه وأمته، كما نسأله

سبحانه أن يرزقنا الصبر والأجر، ولا نقول إزاء هذا المصاب الجلل إلا ما أمرنا الله به (إنا لله وإنا إليه راجعون). أيها الإخوة والأبناء المواطنين والمواطنات: إنني، وقد شاء الله أن أحمل الأمانة العظمى، أتوجه إليه سبحانه مبتهلاً أن يمدني بعونه وتوفيقه، وأسأله أن يرينا الحق حقاً وأن يرزقنا اتباعه، وأن يرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه. وسوف نظل بحول الله وقوته متمسكين بالنهج القوي، الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبد العزيز يرحمه الله، وعلى أيدي أبنائه من بعده يرحمهم الله، ولن نحيد عنه أبداً، فديتورنا هو كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم..

أيها الإخوة: إن أمتنا العربية والإسلامية هي أحوح ما تكون اليوم إلى وحدتها وتضامنها، وسوف نواصل في هذه البلاد التي شرفها الله بأن اختارها منطلقاً لرسالته وقبلة للمسلمين، مسيرتنا في الأخذ بكل ما من شأنه وحدة الصف وجمع الكلمة، والدفاع عن قضايا أمتنا، مهتدين بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف الذي ارتضاه المولى لنا، وهو دين السلام والرحمة والوسطية والاعتدال. والله أسأل أن يوفقني لخدمة شعبنا العزيز وتحقيق آماله، وأن يحفظ لبلادنا وأمتنا الأمن والاستقرار، وأن يحميها من كل سوء ومكروه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، ولا حول ولا قوة إلا بالله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الداود يعزي القيادة بوفاة الملك عبدالله ويبايعها على السمع والطاعة

رفع معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن حمد الداود باسمه ونياية عن منسوبي الجامعة وطلبها أخلص التعازي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى القيادة الحكيمة والأسرة المالكة والشعب السعودي وإلى الأمتين العربية والإسلامية سائلاً الله للفقيد واسع المغفرة والرحمة، وأن يجزيه عما قدم للإسلام والمسلمين خير الجزاء، وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان.



وفي تصريح له، قال مدير الجامعة: «إن هذا مصاب جليل ليس على المملكة العربية السعودية فحسب بل هو مصاب على الأمتين العربية والإسلامية وكذا العالم أجمع، إذ فقد الجميع رمزا من رموز الحكمة والبطولة والإنسانية والوفاء، شمل بكريم عطاياها القريب والبعيد، وشهد بفضل سجايها القاصي والداني، وكان لحكمته الفضل بعد الله في حل الكثير من القضايا العربية والإسلامية والعالمية.»

وذكر الداود أن المملكة في عهد المغفور له الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله -، قد عاشت في أزهى عصورها تنمية ورخاء، ونهضة واستقرارا - رغم ما شهده العالم من اضطرابات وحروب-، كما شهد عهد المغفور له - بإذن الله - نهضة شاملة عمت ربوع الوطن من شماله لجنوبه ومن شرقه لغربه، فمنها قطاع التربية والتعليم، وحقق المواطن السعودي قفزات تروية في ميادين شتى، وجاءت برامج خادم الحرمين للابتعاث وتطوير التعليم، شاهدة على حرصه - رحمه الله - على تطوير المواطن السعودي، وتهيئة أفضل سبل التعلم والتدريب له، كما عاشت قطاعات الصحة والاقتصاد أزهى عصورها، إذ حققت قفزات تنموية حتى ضاهت مثيلاتها في البلدان المتقدمة.

ولفت إلى أن منسوبي الجامعة يكتفون للمغفور له مكانة خاصة في قلوبهم إذ كان له فضل بعد الله في إنشاء الجامعة، وأضاف «منسوبي جامعة الملك خالد لا ينسون تفضله - رحمه الله - بإعلان إنشاء الجامعة قبل نحو ١٦ عاما، وإطلاق اسمها من مقرها في المدينة الجامعية بالضرعاء، ورعايته الكريمة لها حتى أصبحت من أبرز الجامعات السعودية.»

وأوضح الداود أن ما شهدته المملكة رغم مصابها الجلل من انتظام أمرها واجتماع كلمتها والتفافها حول قيادتها في امتثال مبارك للبيعة الشرعية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله ليؤكد أن الجميع صف واحد تحيط به رعاية الله وتوفيقه لهذا الوطن الكريم.

كما سأل الله أن يمد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بكل العون والتوفيق والسادق المواصل ما اختطه ملوك هذه البلاد منذ عهد مؤسسها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز من خدمة للدين وتنمية للوطن ورعاية للشعب، وأن يسدد ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، وولي ولي عهده الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز لما فيه الخير والرشاد.



إنا لله
وإنا إليه
لراجعون



الجامعة تطلق خدمة مبايعة خادم الحرمين إلكترونيًا

وجه معالي مدير الجامعة، الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن حمد الداود، بإطلاق خدمة إلكترونية جديدة تتيح المجال لمنسوبي ومنسوبات الجامعة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف، حفظهم الله، وذلك من خلال تعبئة نموذج المبايعة من الموقع الإلكتروني للجامعة. يذكر أن عدد المبايعين بلغ خلال الساعات الأولى من إطلاق الخدمة، أكثر من ٣٠٠ مبايع، كما تشهد الخدمة إقبالا كبيرا.

عبد العزيز رديف



يا أيها النفس المطمئنة
ارجعي إلى ربك راضية مرضية

رحمك الله أبا متعب
إن الله وإننا إليه راجعون



جامعة الملك خالد



أمير عسير يستقبل
جموع المعزين
والمبايعين للقيادة



عزى القيادة والشعب.. واستقبل المبايعين أمير عسير: الملك عبد الله أبهر العالم بمواقفه البطولية



التي قدمها، رحمه الله تعالى، في خدمة الأمتين العربية والإسلامية وقضايهما المهمة على مدى الأعوام الماضية.

وقال سمو أمير منطقة عسير «لا أحد ينكر الجهود المضنية والجسارة التي قام بها الملك عبدالله بن عبد العزيز، رحمه الله تعالى، في خدمة دينه ووطنه، فقد نذر نفسه ووقته وجهده لخدمة هذا الدين، ورفعة هذا الوطن، وعزة أبناء شعبه الذين كانوا أولى اهتماماته وهمومه».

وأكد سموه على المكانة التي يتبوؤها الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، في حياته وأنها لم تأت من فراغ، بل جاءت بعد أن سجل مواقف مشرفة لن ينساها له التاريخ، تجاوزت حدود وطنه وشعبه، لتصل إلى كل قضية تمس الأمة العربية والإسلامية، مشيراً سموه إلى أن عهد الملك عبدالله، رحمه الله

الملك الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، حفظهم الله. وقدم الأمير فيصل بن خالد باسمه ونيابة عن أهالي منطقة عسير عامة، خالص التعازي وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود، وولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، حفظهم الله، في رحيل الوالد والقائد الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله تعالى.

ووصف سموه رحيل الملك عبد الله بن عبد العزيز بالمصاب الجلل الذي يلقي بظلاله على الأمتين العربية والإسلامية، نظير الأدوار المهمة والمفضلية

استقبل أمير منطقة عسير صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز المعزين من أصحاب الفضيلة والقضاة ومدراء الإدارات الحكومية وأعضاء مجلس المنطقة وأعضاء المجلس البلدي وشيوخ القبائل وأعضاء مجلس شباب منطقة عسير والأعيان والمواطنين ومحافظي المحافظات ورؤساء المراكز ومنسوبي وزارة الدفاع والداخلية بالمنطقة الذين قدموا تعازيهم في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ومبايعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود، وولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو



تعالى، كان عهداً زاهراً و زاخراً بالإنجازات، إضافة إلى أنه عهد تسارعت فيه الأحداث في العالم من حولنا، إلا أن حنكته، رحمه الله، وبعد نظره بعد توفيق الله مكناه من تسجيل مواقف مشرفة في هذه القضايا وقف لها العالم من حولنا إجلالاً واحتراماً.

وأضاف الأمير فيصل بن خالد «إن كل شبر من أرض هذا الوطن وكل قلب مخلص صادق سيفتقد عبد الله بن عبد العزيز، الملك الشهم الكريم، الذي أبهر العالم بأسره بمواقفه التي شهد لها العالم بأنها مواقف بطولية نابعة من قائد ملهم حكيم».

واختتم حديثه قائلاً «رحم الله الملك عبد الله بن عبد العزيز وأسكنه فسيح جناته، سائلاً الله تعالى لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرب بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، أيدهم الله، التوفيق والسداد».

وزير التعليم د. عزام الدخيل في سطور

ولد الدكتور عزام بن محمد الدخيل في ٣١ ديسمبر عام ١٩٥٩ في مكة المكرمة، وتلقى تعليمه العام من الابتدائي حتى الثانوي في مدينة الرياض. وحصل على بكالوريوس الهندسة في العمارة من جامعة ونال الماجستير في العمارة من جامعة ولاية كاليفورنيا الأمريكية عام ١٩٨٥، عن رسالة بعنوان «أثر التطور العمراني السريع على المباني التقليدية في المملكة العربية السعودية».

حصل على الدكتوراه في الهندسة المدنية تخصص إدارة مشاريع من جامعة «دندي» البريطانية عام ٢٠٠٢ وكان عنوان أطروحته «موقف العاملين من قرارات الإدارة في بيئة العمل متعددة الجنسيات، وهو زميل فخري في قسم الصحافة في جامعة لندن البريطانية.

الحياة العملية

بدأ الدكتور الدخيل حياته العملية في القطاع الحكومي، حيث تولى منصب مدير مشروع بالصندوق السعودي للتنمية (١٩٨١ إلى ١٩٨٩) وأشرف على دراسات الجدوى ومتابعة تنفيذ مشاريع تنمية في عدد من الدول العربية، الآسيوية والإفريقية.

مع بداية التسعينيات انتقل للعمل في القطاع الخاص، حيث تولى إدارة عدد من المؤسسات والشركات الإقليمية الكبرى، من بين هذه الشركات مؤسسة الصقري وشركة نافا، ثم شركة سكاب، وأخيرا المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق.



في الفترة من ١٩٩١ إلى ١٩٩٩ تولى منصب نائب الرئيس في شركة نافا، والتي تضم عشر شركات في مجالات متنوعة كالطب والزراعة والتجارة والصناعة والسفر والشحن والتشغيل والصيانة والأمن.

خلال الفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٣ تولى منصب نائب الرئيس في مجموعة سكاب، والتي تعد إحدى أكبر المجموعات في قطاع الأعمال في السعودية، وتضم مجموعة من الشركات في مجالات أنظمة حماية البيئة، إعادة التدوير، وتعبئة المياه المعدنية، المقاولات، العقارات، والسفر والسياحة، المنتجات الغذائية.

وفي عام ٢٠٠٣ تولى منصب مدير عام الشركة السعودية للتوزيع، وهي إحدى شركات المجموعة السعودية للأبحاث

والنشر. وفي عام ٢٠٠٨ عين رئيساً تنفيذياً للمجموعة السعودية للأبحاث والنشر.

وفي ٥ يناير صدر قرار بتعيينه عضواً منتدباً للمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق حتى إبريل ٢٠١٤.

عضوية مجالس الإدارات

- رئيس المجلس الاقتصادي
- عضو مجلس إدارة مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك».
- عضو مجلس إدارة المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق.
- عضو مجلس إدارة الشركة السعودية للطباعة والتغليف.
- عضو من القطاع الأهلي في مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.

ثمانون مليار ريال ميزانية التعليم العالي في عهد الملك عبدالله



جامعة الأميرة نورة، الرياض: أكبر جامعة للطالبات في العالم

للطلاب، حيث افتتح العديد من منشآت التعليم العالي الأهلية بكافة الفئات والتخصصات في معظم مناطق المملكة الرئيسية، التي بلغ عددها تسع جامعات أهلية، وأكثر من خمسة وثلاثين كلية.

المختلفة، والهندسة، بتخصصاتها وتفرعاتها المتعددة تخرج منهم حتى الآن نحو ٥٠ ألف مبعث. وفي مجال التعليم الأهلي، أسهمت الكليات والجامعات الأهلية الحديثة في فتح آفاق جديدة

الحكومي والخاص بالكفاءات المتميزة والمؤهلة، حيث يبلغ عدد الطلاب المبعثين حالياً أكثر من ١٥٠ ألف مبعث ومبعثة يدرسون في أكثر من ٢٦ دولة حول العالم وفي تخصصات علمية مهمة كالطب بمجالاته

الشريفيين، رحمه الله، للابتعاث الخارجي في تنمية الموارد البشرية وتأهيلها بشكل فاعل، حتى أصبح منافساً في سوق العمل وفي مجالات البحث العلمي ورافداً أساسياً في دعم الجامعات السعودية والقطاعين

وتشييد عدد من المدن الجامعية في المناطق والمحافظات بمرفقها السكنية، والأكاديمية والترفيهية، بالإضافة إلى المستشفيات الجامعية والبنية التحتية المتكاملة. وأسهم برنامج خادم الحرمين

شهدت مسيرة التعليم العالي في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، نقلة نوعية وكمية في عدد الجامعات الحكومية خلال السنوات العشر الماضية، وذلك بنسبة ارتفاع قدره ٨٦٪، بواقع ٢٥ جامعة حكومية في مختلف مناطق المملكة، في الوقت الذي تجاوز عدد الطلبة الذين تحتضنهم تلك الجامعات أكثر من مليون وخمسمائة ألف طالب وطالبة، وبلغ نمو الإنفاق على قطاع التعليم العالي خلال السنوات الخمس الأخيرة ١٥٦٪.

وحظى قطاع التعليم العالي، باهتمام كبير لدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله، رحمه الله، في حين أن ميزانيته عام ١٤٣٦/١٤٣٧ تجاوزت ٨٠ مليار ريال، وهي تعكس تقدير القيادة الحكيمة للدور المحوري لقطاع التعليم العالي في تكوين المجتمع المعرف المنشود، وفي بناء الإنسان وتأهيله للإسهام بفعالية في النهضة الشاملة التي تشهدها بلادنا في كافة المجالات.

وشملت ميزانية التعليم العالي على جملة من المشروعات الجامعية التنموية والحيوية الجديدة التي من شأنها أن تسهم في استكمال مشاريع المدن الجامعية العملاقة التي يجري تنفيذها في عدد من مناطق المملكة ومحافظاتها، وهو ما سيقود إلى توفير بيئة أكاديمية متكاملة، وإلى الإسهام في تلبية حاجات مجتمعاتها التعليمية والاقتصادية والصحية والثقافية.

وحقق التعليم الجامعي قفزة كبيرة في عدد الجامعات من سبع جامعات حكومية إلى ٢٥ جامعة،

اعتبرنه أحد أكبر إنجازات فقيه الأمة جامعيات يروين تجربتهن مع برنامج الملك عبدالله للابتعاث



رفع عدد من الخريجات الجامعيات أصدق التعازي والمواساة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف، وبوفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز، حيث عدن مآثر الفقيه وإنجازاته في مجال التعليم العالي.

وأشادت الدكتورة نادرة العواني ببرنامج الملك عبدالله للابتعاث، مشيرة إلى أنها استفادت منه كثيرا حيث كانت قد غادرت السعودية وهي تحمل شهادة البكالوريوس، لكنها عادت في ختام رحلتها حاملة شهادة الدكتوراه، فضلا عن الماجستير، من اثنتين من أرقى الجامعات الأميركية، وحصلت الدكتورة نادرة العواني على شهادات الدراسات العليا في تخصص الكيمياء التحليلية بعد أن كان التحاقها ببرنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز للابتعاث الخارجي في مرحلته الثالثة حقق لها هذه الأمانة، لتعود حاملة شهادة الدكتوراه.

ولم تكن نادرة المستفيدة الوحيدة من هذه البعثة، بل هناك زوجها صالح الذي غادر معها محرما مرافقا، يحمل شهادة الثانوية العامة، لكنه عاد في ختام رحلتها حاصلا على شهادة البكالوريوس في تخصص الاتصالات الإدارية والتنظيمية، بعد أن أتاح له البرنامج إكمال دراسته الجامعية.

وعلى غرار تجربة الدكتورة نادرة هناك الكثير من قصص الإنجاز التي راقت ببرنامج الملك عبد الله في مرحلته العاشرة، التي بدأت منذ أن صدر أمر الملك عبد الله بن عبد العزيز بانطلاق هذا البرنامج في عام ١٤٢٦، مدة خمسة أعوام، وقد ابتعث خلالها أعداد من الطلاب والطالبات إلى الولايات المتحدة وغيرها من الدول المتقدمة في تخصصات متنوعة تليي حاجة سوق العمل في المملكة وبعد انتهاء المراحل الخمس الأولى، وقناعة وزارة التعليم العالي بنجاح البرنامج، وتحقيقه الأهداف المنوطة به طلبت من مقام خادم الحرمين الشريفين التفضل بالموافقة على تمديده خمس سنوات أخرى اعتبارا من العام الهجري ١٤٣١، وجاءت موافقته على التمديد الأول ببرنامج خمس سنوات أخرى.

من جهتها روت وئام السعيد تجربتها في برنامج الملك عبد الله للابتعاث حيث كانت تعمل في إحدى المدارس الخاصة معلمة لمرحلة رياض الأطفال، قبل أن

التخصصات المالية والاقتصادية ١٧,٠٧٪ متبوعة بتخصصات العلوم الأساسية بنسبة قدرها ١٢,٣٦٪، ثم تخصصات (الإعلام الرقمي، السياحة والفندقية، وعلم النفس الإكلينيكي) بنسبة ٥,٥١٪، وتخصص القانون بنسبة ٥,٤٥٪.

وفي تصريحات للوزارة عن جديد المرحلة العاشرة أوضحت أنها تميزت بتنوع التخصصات وتطويرها وفقا لتقويم الوزارة السنوي لبرنامج الابتعاث الذي أسفر عن اعتماد ٧٦ تخصصا لهذه المرحلة شملت ٢٣ تخصصا في المجال الطبي، و٣٥ تخصصا في المجال الهندسي والحاسب الآلي، وخمسة تخصصات في المجال المالي والاقتصادي، وتسعة تخصصات في مجال العلوم الأساسية، إضافة إلى تخصصات القانون، والإعلام الرقمي، والسياحة والفندقية، وعلم النفس الإكلينيكي.

تم تطوير الاستثمار الإلكترونية للمرحلة العاشرة من خلال الربط الإلكتروني مع الجهات ذات العلاقة للحصول على بعض البيانات اللازمة للمتقدم.

وأعلنت وزارة التعليم العالي في هذه المرحلة ترشيح ١٠٤٩١ متقدما ومتقدمة للقبول، في رقم هو الأعلى في أعداد المرشحين منذ انطلاق البرنامج في عام ١٤٢٦، وكان عدد المرشحين للقبول لمرحلة الدكتوراه بلغ ٦٢٧، و ١٣٩٧ لمرحلة الزمالة الطبية، و ٦٧٤١ لمرحلة الماجستير، و ١٧٢٦ لمرحلة بكالوريوس الطب والعلوم الطبية.

كما حظيت التخصصات النوعية بالحصة الكبرى من الترشيح للقبول، إذ حصلت التخصصات الطبية على أعلى معدل تليها التخصصات الهندسية والحاسب الآلي ٢٢,٢٠٪، ومن ثم

وبدأت المرحلة الثالثة في يوليو ٢٠١٧، وتقدم لها نحو ٣٢ ألف طالب وطالبة وتميزت هذه المرحلة بالتركيز على الابتعاث للماجستير والدكتوراه، إذ تم تخصيص ما نسبته ٨٠٪ للدراسات العليا.

وتقدم للمرحلة الرابعة نحو ١٧ ألفا و ٤٢ متقدما ومتقدمة، تم الاختيار فيها على ثلاث مراحل الأولى تشمل ٣٥٠٠ مقعد مخصص للمبتعثين للدكتوراه والماجستير والزمالة الطبية وبكالوريوس الطب ونحو ألف مقعد لخريجي الثانوية العامة، بينما المرحلة الثانية شملت ألف مقعد للحاصلين على الدبلوم بالكلية التقنية والصحية، والمرحلة الثالثة شملت ألف مقعد لطلاب التربية الخاصة بمختلف درجاتها العلمية، ووصولا بالمرحلة العاشرة الحالية التي تزامنت مع استكمال الوزارة لتقويم شامل للبرنامج، كما

واعادها، وتأهيلها بشكل فاعل، لتصبح منافسا عاليا في سوق العمل، ومجالات البحث العلمي.

واستهدف البرنامج الذي يعد الأضخم على مستوى العالم في الابتعاث شريحة كبيرة من الشباب السعودي الراغب في الدراسة بالخارج، بالدرجات الثلاث «بكالوريوس وماجستير ودكتوراه»، كما استفاد من هذا البرنامج عدد من الأيتام المستفيدين من الجمعيات الخيرية، إذ تم في المرحلة الأولى من البرنامج ابتعاث ما لا يقل عن ١٨ ألف طالب وطالبة.

أما المرحلة الثانية التي وصفت بالمرحلة الماراثونية بعد أن أصبح الابتعاث مقصدا وحلما شعبيا لفئة الشباب، فقد بلغ إجمالي المسجلين في البرنامج لفرض الابتعاث ما يزيد على ٨٠ ألف طالب وطالبة، فتم ابتعاث نحو ٣٠٥ مبتعثين.

تلتحق بالبرنامج مرافقة لزوجها المبتعث لتعود محاضرة في إحدى أكبر جامعات المملكة حاملة شهادة الماجستير من جامعة أميركية، وتستعد لتحضير مرحلة الدكتوراه. وبحسب تجارب المستفيدين فإن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي خدم خلال سنواته العشر الطلاب والطالبات إلا أنه خدم الطالبات بشكل خاص.

ويعد برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث بأهدافه الأربعة «التنموية والعلمية والمجتمعية والثقافية»، أحد أكبر إنجازات الملك عبد الله خلال فترة توليه الحكم، وقد جاء رافدا مهما لدعم الجامعات السعودية، والقطاعين الحكومي والأهلي بالكفاءات المميزة من أبناء الوطن، وأسهم في تنمية الموارد البشرية السعودية،



الجامعة تبكي لرحيل باني نهضة التعليم وتبايع خادم الحرمين الشريفين

سعيد العمري
خالد العمري
سارة القحطاني

تغلب عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة على حزنهم لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، بذهاب القيادة إلى الطريق ذاته نتيجة معاشته مختلف الأوضاع التي مرت بها المملكة العربية السعودية في المراحل الماضية، معلنين مبايعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وإلى ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز.

حزن في كل بيت

قدم عميد كلية اللغات والترجمة الدكتور عبدالله آل ملهي خالص العزاء للأسرة المالكة وللشعب السعودي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز رحمه الله، متمنياً أن يسكن الله الفقيد فسيح جناته.

وقال آل ملهي «رحيل الفقيد خسارة كبيرة والحزن عم بيت كل سعودي وخليجي وعربي وكل مسلم على وجه الأرض، ولكننا نحن المسلمين نؤمن بقضاء الله وقدره وندعو الله سبحانه وتعالى له بالمغفرة والرحمة. ومما أثلج قلوبنا نحن السعوديين أن انتقال السلطة بين العائلة المالكة، أدامها الله وحفظ بها الوطن، كان سلساً، فمبايعه الملك سلمان بن عبدالعزيز

تمت مباشرة ونحن هنا تبايع ونعلن ولائنا وطاعتنا على اليسر والعسر لخادم الحرمين الشريفين ولولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، ونسأل الله أن يمدهم بالعون والطاعة، فنحن نستمد قوتنا من الله سبحانه وتعالى ثم من تلاحم هذه العائلة المالكة والتفافنا حولها، وهذا ما يشعرون بالأمان، ونسأل المولى عز وجل أن يعينهم على قيادة دفة هذا الوطن وأن يحفظ وطننا الغالي من كل سوء».

أسس وحسرة

وأكد مدير مركز البحوث التربوية بكلية التربية الدكتور صالح بن

علي أبو عراد الشهري أن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أصابت الجميع بالأسى والحسرة وأثرت في الشعب السعودي تأثيراً كبيراً.

وقال «الفقيد كبير والمصاب جلل وعزائنا أننا نؤمن بأن هذا هو حال الدنيا وأن ما رأيناه من عظات وعبر ونتائج من وفاة خادم الحرمين الشريفين كانت نوعاً من العزاء في فقد هذا الرجل العظيم حيث أثبتت هذه المصيبة أن مجتمعنا، والله الحمد، مجتمع إسلامي يؤمن بقضاء الله وقدره، وأن الدروس التي استفدناها والتي نتجت عن هذا الفقيد وهذه المصيبة، دروس إيجابية ومثمرة ولا نقول إلا الحمد لله وأنا لله وأنا إليه راجعون، وعزائنا في خادم الحرمين

الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده، وولي ولي عهده ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يقدر الخير وأن يرينا خيراً في الأيام المقبلة، ونحن الشعب السعودي لا نحتاج إلى مبايعه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لأن البيعة تلقائية وهي موجودة في أعناقنا لولي الأمر».

أب النهضة التعليمية

كما رفع عميد شؤون الطلاب الدكتور مريع بن سعد الهباش العزاء للعائلة المالكة وللشعب السعودي وللأمة العربية والإسلامية في وفاة الوالد القائد الملك عبدالله بن عبد العزيز يرحمه الله، داعياً له بالمغفرة والرحمة. وقال الهباش إن خادم الحرمين الشريفين كان أباً للنهضة التعليمية

في المملكة العربية السعودية وله فضل خاص على جامعة الملك خالد لا يخفى على أحد.

كما تمنى الدكتور مريع الهباش، التوفيق للملك سلمان بن عبد العزيز، وأن يعينه الله على إكمال مسيرة ما أتمه إخوانه من قبل في رفع راية الإسلام والاهتمام بالقضايا المحلية والعربية والإسلامية.

فقد للوطن وللغرب والإسلام

ووصف عميد كلية الحاسب الآلي الدكتور عبدالله بن علي الربيع، رحيل الملك عبد الله بن عبد العزيز يرحمه الله بالفقد الكبير للوطن والمواطن والامتين العربية والإسلامية. وقال «قاد الفقيد وطنه في ظل

رحل خادم الشعب

وقالت الأستاذة عائشة محمد عسيري من كلية الإدارة والاقتصاد المنزلي بالجامعة «نعزي أنفسنا نحن الشعب السعودي والأمم العربية والإسلامية في وفاة فقيدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود والذي لن ننسى ما قدمه رحمه الله لخدمة شعبه ودينه ودعم شباب الوطن وموارده البشرية وتحقيق العديد من المنجزات في كافة المجالات بما يحقق التنمية.

ولا ننسى خدمة الحرمين

وأن يغفر له وينزله منازل النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

وقالت «نسأل الله أن يكون جزاؤه لما قدمه لشعبه وللأمة الإسلامية، جنة عرضها السماوات والأرض، فقد عاهد فأوفى وأعطى فأجزل في العطاء، والمنجزات التي شهدها عهده واضحة للقاصي والداني وستبقى شامخة شاهدة على عهده الزاهر لا ينكرها إلا جاحد حاق، وعزاؤنا في فقده، تولى الملك سلمان بن عبد العزيز من بعده وانتقال الحكم بسلاسة، واستقرار الأمر في ساعات محدودة في وقت



الشريفيين وحجاج بيت الله الحرام، أسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، كما يتابع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ملكا للبلاد وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز وليا للعهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد النائب الثاني، وأسأل الله المعين أن يعينهم ويوفقهم ويسدد خطاهم لخدمة الدولة وشعبها.

يموج فيه العالم من حولنا بالفتن ويضطرب بالتقلبات. نسأل الله أن يديم وحدتنا وألفتنا والأمن والأمان في وطننا الغالي، وأن يعين ولاة أمرنا على ما حملهم الله به من مسؤوليات وأن يقبض لهم البطانة الصالحة الناصحة الصادقة، ونحن نبايعهم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره في غير معصية لله.

في هذا البلد وفي العالم أجمع وستمثد ثمرات هذه الإنجازات التنموية إلى الأجيال القادمة، فهي ركزت في أغلبها على أعلى ما يملكه هذا البلد وهو العنصر البشري، رحل قائد وأتى قائد يكمل مسيرة التطوير والنماء.

وأضاف «بنايع الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد، وولي ولي العهد، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقهم ويبارك في جهودهم وأن يديم على هذا البلد الخير والأمن والاستقرار».

حب غطي الأفق

واعتبرت عضو هيئة التدريس بقسم الإعلام الأستاذة نورة عامر، حب الناس للملك عبد الله خير دليل على أعماله التي أداها نحو شعبه، وقالت «الحب مشاعر لا يمكن أن تباع أو تشتري أو تصطنع، والعالم شهد على الحب الذي غطي الأفق من جميع الأعمار والأجناس للملك عبد الله كدليل النقاء والطهر وطيبة القلب، كما أن هذا الحب لقائد سياسي هو ما جعل الغرب والشرق يقف احتراما لهذا القائد العظيم الذي اعتصرت قلوبنا حزنا على فراقه».

وأضافت «لقد كان ملكا للإنسانية شهد عهده نهضة وتطورا على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقد وجدت المرأة في عهده كامل الرعاية حتى وصلت إلى مناصب كانت حلما صعبا يوما ما، وأصبح صوتها مسموعا ورأيها راجحا ومكانتها محفوظة».

وتابعت «التعبير عن حزن فقده لا تكفيه الكلمات فقد كان لنا أبا حونا وقائدا شجاعا نظرت إليه العيون بالحب ولهجت له الألسنة بالدعاء، يرحمك الله أيها القائد العظيم أيها الأب الحنون، وجبر قلوبنا على فراقه».

من جهتها قالت وكيلة عمادة الدراسات العليا الدكتورة علا بنت علي الحاقان «في ذلك الصباح الذي تلتيت خبر وفاة الملك عبد الله بن عبدالعزيز، ذرفت دموعي لفقدان ملك الإنسانية الذي ملك قلوب شعبه كبيرهم وصغيرهم، كيف لا تذرف دموعي وقد فقدنا والدنا صاحب القلب الحنون.

كيف لا نحزن وقد فقدنا من كان يسعى جاهدا لنهضة شعبه وخدمة الإسلام والمسلمين، بل كيف لا نحزن على من كانت إنجازاته في المجالات الصحية والتعليمية والاقتصادية والتنمية كبيرة لا يمكن حصرها.

لقد حصلت على بعثة من بعثات الملك عبدالله وتعلمت أفضل التعليم بفضل الله ثم بفضل هذا الملك وبعدها التمتت فيه اهتمامه بالعلم والعلماء.

رحمك الله يا ملكنا عبد الله ولن ننساك من دعائنا، وكما أعزني نفسي والشعب السعودي والأمة العربية والإسلامية في فقد الملك عبد الله بن عبد العزيز، أهنئهم على انتقال الملك بكل سلاسة ويسر إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، سائلة الله عز وجل أن يمدهم بعونه وتوفيقه، وأن يحفظ للبلاد أمنها واستقرارها».

قائد حكيم

من جهتها قالت عميدة كليتي الآداب والتربية الدكتورة خيرية آل حسن: «فقدت الأمتان العربية والإسلامية الملك عبد الله كقائد حكيم مخلص لتضاي العرب والمسلمين ووطنه وأمهته حتى أجمع القاصي والداني على محبته واحترامه، وأصبح في مقدمة الشخصيات المؤثرة والفاعلة على المستويين الدولي والإقليمي.

وقد قضى يرحمه الله ما يقارب ١٠ سنوات متفانيا في خدمة وطنه وشعبه حتى زخر عهده بالكثير من الإنجازات في مجالات شتى، وقد كان خبر وفاته فاجعة كبيرة على أبنائه في المملكة، وعلى المسلمين في كل مكان».

وأضافت «نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، وولي ولي العهد، وأن يديم الأمن والاستقرار والرخاء على هذه البلاد».

عاهد فأوفى

وبدأت وكيلة كلية الآداب والتربية بأبها الدكتورة سلطنة عبد الله المشيقيح حديثها بتعزية الأمة الإسلامية قاطبة في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، سائلة الله له الرحمة

الرحمن بن حسن المحسني «حين تولى الملك عبد الله القيادة وجاء إلى منطقة عسير، كتبت قصيدة نشرت مقاطع منها على الصفحة الأولى من صفحات ملحق جريدة الوطن الذي يوقف لهذه الزيارة وكان منها «تمور بروحك ذكرى النبيين.. عاش ملكك يملأ أرواحنا بالوفاء».

وأضاف «الملك عبد الله رجل دولة أسهم في بنائها ليس في الفترة التي تولاه فحسب، بل كان عضدا لإخوته من بناء هذه الدولة في عهودها المتعاقبة.

وحين تولى الملك كان الشعب متفائلا بملك عادل لا يعني له الملك في ذاته شيئا سوى أنه مفتاح لخير يقدمه لشعبه وكان ما أمله الشعب حاضرا.

وإن شئت أن تتأكد فامض إلى عجزوز في مكان ناء وأسألها عن هذا الملك ودعها تحدثك وهذا يكفي».

وأضاف «الملك عبد الله عاش صادقا وعادلا، ولذا حرص على أن يكون العدل والتوازن هو سيرته، فأخذت المرأة نصيبها الأوفى في عهده ولم يكفه حرصه على شعبه من الاهتمام بالتنمية الشاملة، فبنى المدن الاقتصادية وحرص على استقرار الاقتصاد الوطني من خلال خطط اقتصادية عالمية، وفي الاتجاه الفكري قاد رؤية حوار الأديان السماوية في سعي ووعي لاستقرار العالم وسلمه كبديل للصراع الذي يسهم في استهلاك قدرات البشر في حروب تدمر العالم».

وزاد «عهد مليء بالخير والنماء والبناء، ولا عزاء فيه سوى أن الحكم ينتقل في هذه الأسرة المباركة من ثقة إلى ثقة بسلاسة وطمأنينة، وماذا يريد الشعب سوى وطن آمن».

كما أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان جاء بسيرته التي عرفت عنه وهو على ذات الخطى يسير، وكانت أولى قراراته دعم لطمأنينة البلاد على مسيرتها السياسية من خلال منعطفاتها الآمنة بإذن الله التي تنقل السلطة بأمان وثبات».

وواصل «تقدم المملكة للعالم تجربة سياسية لافتة للانتباه تضي بحاجات الشعب وتوفر له الرخاء وتتعاطى مع سياسات العالم العربي والإنساني، حفظ الله لنا قيادتنا وأمن ووطننا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات».

الملك عبد الله بن عبد العزيز ملكا، حيث تدرج في مناصب قيادية أعطى خلالها الكثير وأسهم في بناء الدولة، لذلك بايعه شعبه على السمع والطاعة وليا لأمرهم ليكمل مسيرة البناء في بلد الخير، وفق الله سلمان بن عبد العزيز وأدام الله على هذا البلد أمنه وأمانه ورفقته وعزته».

أفعال تتحدث

نقل عميد القبول والتسجيل بالجامعة الدكتور سلطان آل فراح تعازيه في فقيد الأمة الملك عبد الله بن عبد العزيز يرحمه الله للقيادة وللشعب السعودي كافة ومبايعته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله.

وقال «إن رحيل خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز مصاب جليل محمل بكثير من الأوجاع ولكن عزاؤنا ما تركه لشعبه ووطنه في مختلف المجالات التنموية، وكذلك جهوده المباركة في التطورات الاقتصادية بالمدن التعليمية وإنجازاته في عدد الجامعات فضلا عن مساعيها الأسرية في الضمان الاجتماعي وغيره.

فقد قاد الأمة للمعالي في تسع سنوات وكان حاضرا بقوة في كل المحافل والأحداث ومآثره ومواقفه وبصماته تشهد له داخليا وخارجيا، فهو تاريخ ستدرسه الأجيال جيلا بعد جيل، ونحمد الله ونشكره على أن هيا لهذا البلاد هذه القيادة الحكيمة من بعد ملك الإنسانية فهاهي انتقلت بكل سلاسة ويسر لخادم الحرمين الملك سلمان وبايعه جميع أفراد الشعب بكل ولاء وانتماء وثقة».

كما نقل آل فراح تعازي كافة منسوبي ومنسوبات العمادة وأكد أنه رأى فيهم أسمى معاني الولاء للقيادة بتكاتفهم وتعاضدهم في وفاة الملك عبدالله وفي إعلانهم للمبايعات كل من منبره من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، ومن خلال ما سطرته أيديهم من مشاعر تترجم عظيم فخرهم واعتزازهم بالدولة وبالأسرة الحاكمة.

إنجازات حاضرة

من جانبه قال رئيس قسم اللغة العربية في كلية العلوم الإنسانية الدكتور عبد

الظروف الحرجة التي تمر بها المنطقة بحكمة وحنكة سياسية وتوازن، وحمل هم شعبه وأمتة وكانت له بصمات ومنجزات يشهد بها العالم أجمع، كما أحبه شعبه وكل من يعرفه من أعماق قلوبهم لتواضعه وصدقته وعطفه، وعزاؤنا أن أكرمنا الله بملك عظيم محبوب عاصر الكثير من الملوك وهو الملك سلمان بن عبد العزيز الذي عرف بذكائه وفطنته وشخصيته البارزة الطموحة.

وقد وفقه الله بعضه الأمين وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز صاحب التاريخ الحافل من خلال المناصب التي تقلدها، كما سارع خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بتعيين ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز الرجل الذي عرف بشجاعته وصرامته وبصماته في استتباب الأمن في ظل الظروف العصيبة التي تعصف بالمنطقة، فاطمأن الشعب وقطع الطريق على الأعداء والخائنين، فنحمد الله على نعمة الأمن والاستقرار، ونسأل الله العون والسادد للملوك وولي العهد وولي العهد وأن يهيئ لهم البطانة الصالحة الناصحة التي تعينهم على الخير».

همه رضا الله وشعبه

وبدأ وكيل عمادة القبول والتسجيل الدكتور عبد المحسن القرني حديثه بمقولة الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز «يعلم الله أنك في قلبي وأستمد قوتي من الله ثم منكم فلا تنسوني من دعواتكم».

وقال «رحم الله قائل هذه الكلمات وأسكنه فسيح جناته، لقد كان ملكا همه رضا ربه ثم رضا شعبه، ملك كان همه العدل والإنصاف، ملك أعطى شعبه الحب والإخلاص، فبادلوه نفس الشعور».

ملك تحدث من القلب لتلامس كلماته قلوب شعبه، ملك شهدت في عهده المملكة العربية السعودية تطورات ضخمة لم تعدها من قبل حينما كانت الدول من حولنا تتراجع حيث كان عهده عهد خير وعطاء اهتم فيه بالفقير قبل الغني، بالضعيف قبل القوي، بالإنسان قبل المكان، ملك اهتم بالعلم والعلماء كأساس لتقدم الأمم فكان في عهده أضخم ميزانيات التعليم التي مرت بها المملكة.

كما كان في عهده أضخم برامج الابتعاث الخارجي الذي شهدته العالم ووصل به اسم المملكة العربية السعودية إلى جميع بقاع الأرض، كما أسهم في نشر الإسلام وفي نقل المعرفة من جميع بقاع الأرض إلى هذا البلد، نسأل الله

منسوبو الجامعة حزينون لرحيل الملك.. سعداء برجل المرحلة

- آل عبود: انتقال السلطة بيسر وسهولة جعل أعداء الوطن في حيرة
- الفوز: أبو متعب طور التعليم العالي واتسعت في عهده رقعة الجامعات
- آل عايض: رحيل عبد الله أحننا كثيرا.. وسلمان خير خلف



عبد العزيز رديف

عبر عدد من منسوبي الجامعة عن حزنهم لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يرحمه الله، معلنين في الوقت نفسه مبايعتهم للملك سلمان بن عبد العزيز ملكا للمملكة العربية السعودية خادما للحرمين الشريفين.

صدمة كبيرة

وقال المدير العام للشؤون الإدارية والمالية الأستاذ محمد فرحان آل عبود عن خبر وفاة الملك عبد الله «لقد كان خبر وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز صدمة كبيرة لكافة أفراد الشعب السعودي لأن له في نفوسنا مكانة كبيرة، وقد طلب منا الدعاء له فأسال الله العظيم أن يرحمه ويغفر ذنبه ويجعل ما قدمه لهذا الوطن في ميزان حسناته وأن يعلي منزلته في الآخرة كما أعلاها في الدنيا».

ونحمد الله الذي جعل هذا الوطن بلدا مستقرا آمنا، ولعل انتقال السلطة بيسر وسهولة إلى الملك سلمان بن عبد العزيز جعل أعداء الوطن في حيرة من أمرهم، فقد نام الناس وعبد الله بن عبد العزيز ملكهم وفي اليوم الثاني كان ملكهم سلمان بن عبد العزيز، كما تم تعيين ولي العهد وولي ولي العهد وندعو لهم بالتوفيق والسداد والصلاح وسنكون عوناً لهم بإذن الله..

أحب شعبه فأحبه

كما عبر المراقب المالي الأستاذ عبد الرحمن بن علي حموض عن حزنه على رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. وقال «الموت حق ومكتوب على الجميع، ولكن حبنا للملك عبد الله كبير في نفوسنا لأنه رجل بادل شعبه الحب فأحبه، ورحيله أحننا كثيرا، ونسأل الله أن يتقبله القبول الحسن».

فقد اهتم بهذه البلاد التي شهدت في عهده ما يوازي قرنا من الإنجاز في كل قطاعات الدولة، فقد كان رجلا همه الأول المواطن وعزائنا أن القيادة سلمت لرجل المرحلة الملك سلمان بن عبد العزيز الذي كان محل ثقة الجميع، وهو ما جعل انتقال السلطة له يتم بكل يسر وسهولة دعت الشعب لمبايعته ملكا لهذه البلاد، وهو ما حدث أيضا في اختيار ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز الذي تدرج في المسؤوليات الكبيرة، وكذا صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف الذي وفق الله خادم الحرمين الشريفين في اختياره وهو من حقق نجاحات كبيرة منذ تسلمه حقيبة الداخلية..

رجل المرحلة

وتقدم مدير إدارة التخطيط والميزانية الأستاذ سعد بن عبد الله الفوز بأخلص التعازي إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وإلى ولي العهد وولي ولي

العهد وكل الأسرة الحاكمة والشعب السعودي في وفاة ملك الإنسانية الملك عبد الله. وقال إن الملك عبد الله أسهم في تطور التعليم العالي واتسعت رقعة الجامعات في عهده حتى شملت كافة مناطق المملكة كما أن برنامج الابتعاث الذي سنه من البرامج التي ستقدم لهذا الوطن جيلا متعلما في أرقى الجامعات السعودية. وأضاف «إنجازات الملك عبد الله

كثيرة، فكان فقهنا كبيرا، ولكن تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان زمام الأمور في هذا الوطن خفف عنا حزن الرحيل، فهو خير من يكمل المسيرة للوك هذا الوطن، كما أنه رجل الدولة الوفي الذي نعرف تاريخه الناصح وحيه لقيادة بلده، وندعو الله له بالتوفيق والسداد، كما لا ننسى ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز وكذلك ولي العهد وزير الداخلية الذي أثبت نجاحه في قيادة أمن هذا الوطن ودحره للإرهاب، ونسأل الله لهم العون والسداد وأن يسخر لهذا البلاد لكل ما هو خير».

خير خلف

وأبدى المدير العام لمكتب معالي مدير الجامعة، الأستاذ محمد سعيد آل عايض حزنه لرحيل الملك عبد الله، وقال، «خير وفاة خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز أحننا كثيرا لأنه أحب الشعب فأحبه لبساطته التي جعلته

قريبا من الناس، حيث عهدوا فيه تفقد أحوالهم منذ أن كان وليا للعهد، لذلك كانت وفاته محزنة للجميع وأسأل الله تعالى أن يغفر ذنبه ويوسع عليه في قبره ويجعل ما قدمه من منجزات في ميزان حسناته.

ونحن في هذه البلاد قد حبانا الله شعبا كريما سارع في مبايعة خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز الذي سيكون خير خلف وسيكمل ما بناه ملوك هذه البلاد من منجزات، نسأل الله له العون والسداد في كل أعماله، وأن يشد أزره بأخيه ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز الذي اختاره ليكون وليا للعهد، كما وفق، حفظه الله، في اختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد، والحمد لله أن هذه البلاد في أياد أمينة قادرة على حسن التصرف في أحلك الظروف».

مكان في النفوس

ورفع المدير العام لإدارة التشغيل والصيانة الأستاذ فؤاد محمد العسيري أبلغ التعازي وصادق المواساة إلى الأسرة المالكة خاصة والشعب السعودي عامة في فقيد الأمة العربية المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود سائلا الله العلي القدير أن يرحمه ويغفر له ويسكنه الفردوس الأعلى من الجنة. وقال العسيري «إن للملك

عبد الله مكانة في نفوسنا لذلك كان فقده كبيرا، فقد شهد عهده عددا من المنجزات الكبيرة ولا أنسى وقفته عندما أطلق اسم الملك خالد بدلا من اسمه على هذه الجامعة، فتلحظ في شخصيته الإيثار لأخيه الأكبر، وجميع ملوك هذه البلاد أحبوا خدمة هذا الوطن والمساواة لكل إنجاز يخدم المواطن وكان همهم الأول المواطن».

فمن نعم الله علينا في هذا الوطن أننا لم نشعر بأي فراغ في الحكم، وما انتقال السلطة لرجل الحكمة والثقافة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز خير شاهد على هذا الحكم الذي أرسى دعائمه على تحكيم الشريعة الإسلامية، فكانت الحكمة والهدوء طريقة في سياسة هذا الوطن الذي اختار سلمان بن عبد العزيز ملكا ومبايعته على السمع والطاعة لما يتمتع به من حكمة وسياسة اكتسبها من مراقبة من سبقه من ملوك هذا الوطن.

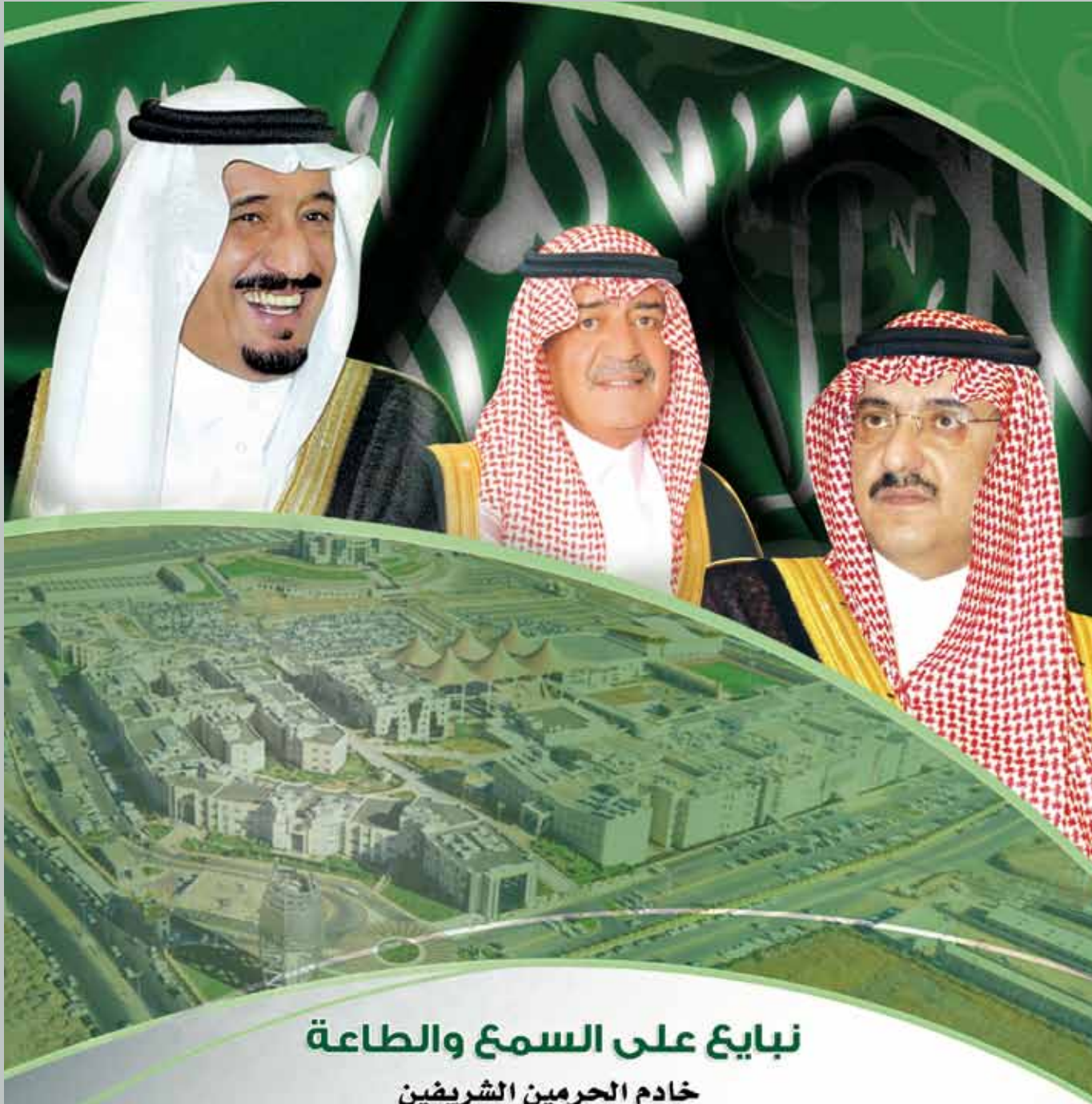
ولعل اختياره لولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف برهان على ما يسعى إليه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان من رغبة في استقرار الوضع ليكمل مسيرة الإنجاز لهذا الوطن».

عهد الإنجازات

كما قدم مدير إدارة المشتريات الأستاذ سعد علي آل صالح تعازيه

إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وإلى ولي عهده الكريم صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود وإلى ولي ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، وإلى أمير منطقة عسير صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، في وفاة الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، يرحمه الله. وقال «حزنا كثيرا على فراق والدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، فقد كانت له مواقف مشرفة مع أبناء هذا الوطن، وجميعنا نذكر عهده بكل خير فهو عهد الإنجازات والتوسع في كافة مؤسساتنا التعليمية والصحية والثقافية، حيث تجد إنجازاته في كل مكان، كما امتد خيرها لكافة أرجاء المعمورة».

وزاد «نؤكد البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملكاً على البلاد وكذلك ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود وولي ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، سائلين الله أن يحفظ هذه البلاد من كل سوء وأن يديم عليها الأمن والأمان وأن يحفظها من كل سوء وأن يبارك في جهود ولاة أمرنا لما فيه رضا الله ورضا أمته الإسلامية والعربية».



نبايع على السمع والطاعة

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ملكاً للمملكة العربية السعودية

وصاحب السمو الملكي

الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود

ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود

ولياً لولي العهد نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية

داعين الله العليّ القدير أن يديم على مملكتنا الأمن والأمان

والرخاء في ظل قيادتنا الرشيدة



جامعة الملك خالد



منسوبات الجامعة يعزین عبدالله ويبایعن سلمان

عددن أبرز إنجازات الملك الراحل..
ووصفن خادم الحرمين بالحكيم

- الملك عبدالله منح المرأة ٣٠ مقعدا في مجلس الشورى
- فقيده الأمة فتح أمام المرأة أبواب العمل ومجالاته المتنوعة
- توظيف ٨٠ سعودية بوزارة الخارجية في عهد أبي متعب
- رفع الملك عبدالله عدد الجامعات من سبع إلى ثلاثين جامعة حكومية

ريم العسيري

رفع مسؤوليات وعضوات هيئة التدريس وطالبات الجامعة، خالص التعازي وصادق المواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، وولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، وللأسرة المالكة وكافة الشعب السعودي في وفاة فقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله.

واستعرضن في حديثهن لـ «آفاق» أبرز إنجازات الملك عبد الله، رحمه الله، وما تميز به عهده من تطور وتنمية ودعم للمرأة، كما أعلن عن مبايعتهن لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، وولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، رافعات الدعاء لهم بأن يعينهم ويوفقهم.

وقالت مساعدة وكيل الجامعة لكليات البنات الدكتورة خلود أبو ملحة، نتقدم ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره بخالص التعازي وأصدق المواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي والأمميتين العربية والإسلامية في



وفاة خادم الحرمين الشريفين ملك القلوب ملك الإنسانية الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

خدمة الإسلام

وأضافت «فقدت الأمة الإسلامية رجلا وقائدا وملكا استثنائيا وزعيما إنسانيا بكل ما تعنيه كلمة إنسان من معنى، قائدا أفنى عمره في خدمة قضايا الإسلام والمسلمين التي تجسدت في حرصه الشديد على جمع كلمتهم على الحق، ومن إنجازاته توسعة الحرمين الشريفين التي تعتبر أكبر توسعه في التاريخ، والنهضة العمرانية، وشبكة الطرق التي شملت أنحاء المملكة، والنهضة الاقتصادية حيث أصبحت المملكة من الدول العشرين».

وواصلت «في قطاع التعليم عمل على التوسع وزيادة عدد الجامعات ورفع أعداد الدارسين والدارسات بها فقد تم تأسيس جامعات جديدة في المدينة المنورة، تبوك، حائل، الطائف، عرعر، جازان، نجران، الباحة، القصيم، الجوف، المجمعة، الخرج، الحدود الشمالية، جدة، بيشة، إضافة إلى زيادة أعداد المراكز البحثية والبرامج المتعددة، ووضع حجر الأساس وافتتاح جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن التي تعتبر أول جامعة متكاملة خاصة للبنات في السعودية».

ولا ننسى اهتمامه بتقنية النانو وإنشاء مركز تقني النانو، وافتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية كاوست عام ٢٠٠٩، والتوسع في برنامج الابتعاث التعليمي للخارج وزيادة رواتب المتبعثين بنسبة ٥٠ في المائة».

تفعيل دور المرأة

وأوضحت آل ملحة أن للمرأة النصيب الأكبر من إنجازات الملك وعطاءاته. وقالت «لقد سعى رحمه الله إلى تمكين تفعيل دور المرأة من خلال عضويتها في مجلس الشورى ومشاركتها في الانتخابات البلدية

وفي صنع القرار داخل القطاعات التنفيذية المختلفة والوزارات والجامعات والمؤسسات الحكومية، وكرم رحمه الله المرأة بالأوسمة الرفيعة في النشاطات التجارية والقطاع الخاص، مما أسهم في إيجاد ثقافة تحترم المرأة وتدرك إمكاناتها وقدراتها وتعترف بدورها شريكا أساسيا في جميع نواحي الحياة. ولم يقصر، رحمه الله، اهتمامه بالمرأة العاملة والقيادية فقط بل وصل اهتمامه إلى المرأة الأمية ومتوسطة التعليم عبر دعم برنامج الأسر المنتجة، وتأنيث محلات بيع المستلزمات النسائية لتؤدي المرأة دورها في مجتمعها».

إملاحات وإنجازات

من جانبها، قالت عميدة كلية المجتمع بأبها الدكتورة منيرة أبو حمادة «الحمد لله على قضاائه وقدره، وأحسن الله عزاءنا جميعا في ملك الإنسانية الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي عرف بفضولته وبساطته وحبه لشعبه وحرصه على قضاء حاجاتهم، ويتضح ذلك من وصاياه المستمرة للوزراء والمسؤولين، حيث خطت بلادنا في عهده خطوات كبيرة وتقدمت بشكل كبير والله الحمد».

واستعرضت إنجازاته، رحمه الله، قائلة «شهد عهده عدة إصلاحات وتغييرات، كان أبرزها منح المرأة دورا فعالا وإيجابيا في المجتمع، والغاء تهميشها عبر منحها ٣٠ مقعدا في مجلس الشورى والسماح لها بالترشح لانتخابات المجالس البلدية، كما أن المرأة تقلدت في عهده كثيرا من المناصب القيادية والاجتماعية في عدة مجالات داخل الوطن وخارجه؛ وسمح بمشاركتها في الأندية الأدبية والاجتماعية وفتحت أمامها أبواب العمل ومجالاته المتنوعة».

لذا كان للفتاة نصيبها في برامج الابتعاث، وتعززت النجاحات الوظيفية والتعليمية للمرأة السعودية في عهد من خلال تعيين



صاحب القلب الأبيض، يا أب الجميع، اللهم أسس وحشته وأبدله دارا خيرا من داره وأسكنه الجنة».

نحن شعب سلمان

وأضافت «يموت ملك وفي غضون دقائق يتولى الحكم ملك بلا فتن أو منازعات وبنفس الأمن والاستقرار، نعمة تستحق الشكر. الحمد لله حمدا كثيرا».

فنحن كلنا مبياعون لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حاكما وملكا للمملكة العربية السعودية فنحن شعب سلمان مثل ما كنا بالأمس شعب عبد الله.

أطال الله في عمره يا خادم الحرمين وأعانك على ثقل المسؤولية وحماك الله ووطننا وشعبنا من كيد الكائدين والمنافقين والأعداء، وأدام الله علينا نعمة الأمن والأمان».

وأكدت الطالبة بقسم التمريض مشاعل علي الأسمرى أنها عندما سمعت وفاة الملك عبد الله أحست باليتم. وقالت «رحم الله والدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله، الذي أحبه الجميع لتواضعه وبساطته في الحديث وقربه من شعبه، حيث كان يخاطبنا بقلبه فتصل رسائله للناس، وتميز عهده بالرخاء والعدل والكرم والتطور وتمكين المرأة وإعطائها حقوقها، ووالدنا سلمان الآن هو ريان السفينة وسيقودها بأمان بإذن الله لنعيش عهد الوفاء والرخاء، ونبايعه ملكا على السمع والطاعة، أعانه الله ووقفه».

لسمع آرائهم واحتياجاتهم، كان منبراً لحب الخير وطرح عددا من مشاريع الخير لخدمة الدين والوطن، كما أن له العديد من المواقف الإنسانية التي لا نستطيع حصرها. تميز عهده بالعديد من التطورات من إنشاء الجامعات والمدن الطبية والسكك الحديدية، كما شهد الحرمين الشريفان أكبر توسعة في عهده».

نبايع الملك سلمان

وتابعت «مثلما أرى حزن كل السعوديين على رحيل عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله، أرى ثقتهم بقائدهم الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده حفظهم الله».

وأشهد الله أنني أبايع الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير مقرن، وولي ولي عهد الأمير محمد بن نايف على السمع والطاعة وأسأل الله أن يكونوا عوناً لنا على طاعته».

من ناحيتها، تحدثت الطالبة بقسم الأحياء بكلية العلوم شهد القحطاني، عما شهدته المملكة من تطور وتقدم في جميع المجالات في عهد الملك الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز. وقالت «سنوات مليئة بالإنجازات والعطاء والثراء، مليئة بالأمن والأمان بفضل الله جل جلاله ثم بفضل حكمة وليكتنا الراحل وسياسته وحسن إدارته للأمر. رب اغفر له بقدر ما هلع الخلق وفتح الشعب واعف عنه. رحمك الله يا ملك الإنسانية، يا

وحرب، هو قائد الأمة الإسلامية لمدة ١٠ سنوات، وتحسب له إنجازاته الهائلة في مجال التعليم، وفي مختلف المجالات، وأتمنى أن يكون رؤساء كل الدول بنص شخصيته وطيبته وحرصه على راحة شعبه بل وكل الشعوب».

الطالبات

من جانبهن، عبرت الطالبات عن حزنهن على رحيل الملك عبد الله رحمه الله، حيث قالت الطالبة بكلية العلوم الطبية التطبيقية بمحايل عسير، زهرة عسيري «العزاء واحد والحزن واحد، سواء لشعبه أم لشقائه، رحيل الملك فاجعة لنا جميعاً. حب الناس له نابع من عطائه وحسن حكمه وكلماته الصادقة، وتميز عهده بالعديد من الإنجازات في مختلف القطاعات، غفر الله له وأسكنه فسيح جناته».

وأضافت «أبايع الملك سلمان بن عبد العزيز، وأسأل الله أن يمددنا بالعون فهو خير خلف لخير سلف» وقالت الطالبة بقسم المختبرات الطبية ثابتة سالم الشهراني «رحل الملك عبد الله عن الدنيا ولكنه في قلوبنا ولن يرحل، رحيله موجه أصابنا بحزن شديد فقد كان سنداً لشعبه، أحبه فأحبوه رحم الله أبانا وغفر له».

لا نستطيع حصر مواقفه الإنسانية سواء ما ظهر منها للإعلام أم ما لم يظهر. فقد كان يظهر بعفويته التي أحبه بها أبناء الوطن يحاول التخفيف عنهم والقرب منهم

على المستوى الدولي وبين المواطنين السعوديين».

وأضافت «حظيت المرأة في عهده باهتمام كبير أسهم في وصولها لمناصب قيادية ودخولها لأول مرة مجلس الشورى، وإنشاء جامعة الأميرة نورة التي تعد أكبر جامعة نسائية في العالم».

رحم الله الملك الإنسان عبد الله بن عبد العزيز فقد كفى ووفى، وأعان الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على حمل الأمانة وهو الذي ظل يشارك في حملها طوال حياة الملك الراحل، فسلمنا بن عبد العزيز ابن هذه الأرض الطيبة، لامس ترابها واستنشق هواءها فتملكه عشقها وروح إنسانها».

فطنة وحكمة

إلى ذلك، أشارت أستاذة علم النفس المشاركة بالجامعة الدكتورة بشرى إسماعيل أرنووط إلى أن للملك عبد الله في قلبها مكانة خاصة، واعتبرته رمز الحاكم المسلم الأمين القوي.

وقالت «كنت أرى في عينيه الطيبة والدفء، وكان رحمه الله يمتلك ذكاءً روحياً، وفطنة وحكمة، ويحمل هم العالم أجمع، كان قائداً مؤثراً في كل أنحاء العالم، وكان لديه ذكاءً روحياً، ومن يمتلك هذا الذكاء يمتلك كل أنواع الصفات الرائعة الأخرى، الاجتماعية والعاطفية والمعرفية. كان الملك عبد الله رحمه الله يحب الأمن والسلام لكل العالم ولا يجب أن يكون هناك مكان فيه صراع

حزن الشعب

بدرها، لفتت عميدة كلية العلوم و الأداب بخميس مشيط «مجمع أ» الدكتورة سراء أبو ملحمة أن الشعب السعودي لن ينسى الساعة الأولى من يوم الجمعة الثالث من ربيع الآخر ١٤٣٦، حيث «توحدت فيها مشاعر الكبار والصغار، النساء والرجال، الفقراء والأغنياء كلهم بلا استثناء، جمعهم شعور واحد، الحزن ولا شيء غير الحزن، حزن صادق عفوي انهمر في وجدان كل شخص. لأنه، رحمه الله، جعل من عهده عهداً زاهراً سيبقى حياً في وجدان شعب أحبه واعتبره والداً لا حاكماً».

وعن أهم الإنجازات في عهده رحمه الله، قالت «سيدون التاريخ في صفحاته الكثير والكثير من الإنجازات، فقد تم في عهده افتتاح جامعات جديدة، وإنشاء مدن ومستشفيات طبية».

كما تم في عهده مشروع المدن الجامعية الكبرى ورفع عدد الجامعات من ٧ إلى حوالي ٣٠ جامعة حكومية، وزيادة برامج الابتعاث الخارجي».

كما شارك رحمه الله في مؤتمر قمة الدول العشرين الاقتصادية العالمية في واشنطن لمعالجة الأزمة الاقتصادية العالمية، كما بدأ في تنفيذ قطار المشاعر وقطار الحرمين ومترو الرياض».

وقالت «لن ينسى التاريخ للملك عبد الله يرحمه الله بث روح التسامح والحوار بين أتباع الأديان

عدد من السعوديات في مناصب حكومية، ولأول مرة حيث تم تعيين نورة بنت عبد العزيز بن عبد الرحمن المبارك لتكون أول مديرة لجامعة بنات».

وأردفت «بادرت وزارة الخارجية بتوظيف أكثر من ٨٠ فتاة سعودية، وغير ذلك كثير، وهذا غيض من فيض وجزء بسيط مما نالته المرأة السعودية في عهده رحمه الله، وبنار البيعة لخادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز وهو خير خلف لخير سلف. ونسأل الله له السداد والتوفيق».

في السياق ذاته، أوضحت وكيلة عمادة التطوير الأكاديمي والجودة الدكتورة حصة العامر، أن «وفاة الملك عبد الله فاجعة للأمة الإسلامية، لأن القلوب اجتمعت على حبه، حيث كان قائداً وضع بين عينيه التنمية والتطور فكانت في عهده المشاريع الجبارة التي نهضت ببلاده، جعل للمرأة مكانة، فكان للمرأة من المشاريع التنموية نصيب لا يمكن إغفاله، فرحمك الله يا عبد الله بن عبد العزيز، فحزننا على فقدك بقدر ما امتلأت به قلوبنا بحبك».

وما يهون المصاب هو مبايعة الملك سلمان بن عبد العزيز الذي كان جنباً إلى جنب مع المغفور له الملك عبد الله بن عبد العزيز في السير بالبلاد في طريقها التنموي، وفي الحفاظ على أمن هذه البلاد وسلامها فقد عرف عنه الحكمة والحكمة السياسية حفظه الله وأعانه على هذه الأمانة».

قالوا: المملكة فقدت سياسيا محنكا.. وسلمان سيواصل مسيرة الخير

طلاب وطالبات يرثون عبد الله
ويبايعون القيادة على السمع والطاعةمنصور كويح
سارة القحطاني

رفع عدد من الطلاب أخلص التعازي وصادق المواساة لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود، وولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، حفظهم الله جميعا، لوفاة الملك عبد الله بن عبدالعزيز. وقدموا البيعة لخدام الحرمين الشريفين للقيادة الرشيدة، على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى السمع والطاعة.

الراحل قائد التنمية

قال الطالب عبد العزيز علي عسيري إن «وفاة الملك عبد الله خسارة للامتين العربية والإسلامية والعالم أجمع، حيث شهد عهده مرحلة جديدة في مسيرة التنمية بأهدافها ومرتكزاتها ومنجزاتها الأساسية التي شملت النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي وتنوع القاعدة الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتعزيز فاعلية القطاع الخاص».

بدوره، أشار الطالب جابر السيد الحربي إلى أن محور التنمية الأساس في عهد الملك عبد الله بن عبدالعزيز يتمثل في الاهتمام بالإنسان السعودي بعدما تحققت إنجازات البنية الأساسية والبناء الاقتصادي والاجتماعي لمؤسسات الدولة وذلك تحقيقا لما تميزت به توجهات وتوجيهاته منذ بداية توليه الحكم. وقال «يحفل سجل أعمال خدام الحرمين الشريفين بالعديد من المناقب والمنجزات الأخرى التي يصعب على المرء حصرها، فالفقيد كان قائدا بارعا وسياسيا محنكا ستعجز الأمة العربية عن إنجاب مثيل له».

أما الطالب محمد بن سعيد آل حماد فقد قال «نعزي الأسرة المالكة برحيل الملك عبد الله بن عبد العزيز، والشعب السعودي الكريم والعالم الإسلامي بهذا المصاب الجلل، وإن فقدانه لخسارة لامة؛ لأنه هو الراعي والمحامي وصاحب القلب الرؤوف للامة، وهو ملك الإنسانية. أسأل الله له العفو والرضوان، وأن يسكنه جنان الخلد إنه سميع مجيب». وقال الطالب تركي بن مشرف

الخشمي واصفا الفقيد «إنه صاحب البسمة النقية، والدمعة الحنونة، والشخصية الفذة كما عرفناه، مشيرا إلى أن خير رحيله ألم جميع محبيه من أبناء الشعب. وتابع «نعزي الأسرة المالكة، والشعب السعودي والامة العربية والإسلامية بوفاة هذا الرجل العظيم». وأردف «خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله صاحب تاريخ في خدمة الوطن ونحن على ثقة بأنه خير خلف لخير سلف».

قلوب مؤمنة

وتحدث الطالب سعيد أحمد جهاش قائلا «لقد تلقينا نبأ وفاة الملك عبد الله بن عبدالعزيز بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، طالبين من الله العلي القدير له المغفرة والأجر والثواب وأن يسكنه فسيح جناته ونقدم العزاء لأنفسنا جميعا والأسرة المالكة والشعب السعودي كافة».

وأشاد جهاش بالإنجازات العديدة التي تمت في عهد الفقيد، وقدم مبايعته لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف على الولاء والطاعة.

وعبر الطالب معاذ بن أحمد الدغار عن بالغ الأسى والحزن الشديد لفقيد الأمة الملك عبد الله بن عبدالعزيز وقال إن نبأ وفاته كان فاجعة كبيرة إلا أن الإيمان بقضاء الله وقدره خفف مصيبتنا جميعا، مؤكدا أن فقدته خسارة كبيرة لنا وللعالم أجمع لما له من إنجازات ومواقف إيجابية كان لها الأثر الكبير في نفوس الجميع.

وواصل «نعزي أنفسنا وأفراد الأسرة المالكة والشعب السعودي برحيل القائد الفذ إلى جوار ربه، نسأل الله العلي القدير أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته ونبايع خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف أعانهم الله وحفظهم من كل مكروه».

فاجعة كبيرة

وأكد الطالب محمد بن سعيد القحطاني أنه تلقى نبأ وفاة خدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله





طالبة تبايع الملك سلمان برسمة باكية

سارة القحطاني

عبرت الطالبة في تخصص العلوم الطبيعية بالجامعة، شهد عبدالعزيز آل ناهض (المستوى الثالث) عن حزننا لفقد الأمتين العربية والإسلامية الملك عبد الله بن عبدالعزيز وعن مدى حزن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان لرحيل الملك عبد الله، برسم حظي بإعجاب الكثير من المتابعين عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت شهد إنها لم تجد طريقة أعمق من رسم ملامح سلمان الباكية لتصف عمق حزننا فقد ملك الإنسانية، وأكدت أن عملية الرسم لم تستغرق إلا دقائق معدودات، مشيرة إلى أنها المشاعر الصادقة التي تنزف على الورق ولا تحتاج إلى وقت لترجمتها. وأضافت «من خلال هذا الرسم أنا أيضا أباع والدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».



رحيل الملك عبد الله بخاطرة قالت فيها «رحيل أب. كانت فاجعة عظيمة، أريد أن أستيقظ من ذلك الحلم، أريد أن أخرج من ذلك السراب، أريد أن أرى النور من جديد، حاولت وحاولت أن أخرج من كل ذلك لكنه الواقع والقدر وكان لا بد لتلك المنية أن ترفع للسماء فهذا ما كتب الله للإنسان، ولا بد للإنسان الرضا بقضاء الله وقدره».

وقالت الطالبة رياض الأطفال أمجاد القحطاني «إن لله ما أخذ وله ما أعطي وكل شيء عنده بأجل مسمى فلنصبر ولنحتسب. أعزي نفسي ووطني وأمتي برحيل قائد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى. ستبقى الإنجازات تتحدث عنه بنفسها، وسيبقى اسمه عالقا بذاكرة التاريخ الإنساني».

وعبرت موازية نفسها بانتقال الحكم إلى خير خلف عن الموقوف بالبيت العربي الشهير «إذا سيدنا منا خلا قام سيدنا... قولوا بما قال أكرام فعلوا». وتابعت «خير خلف لخير سلف، أسأل الله العلي القدير أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وأن يرزقه البطانة الصالحة».

من ناحيتها، قالت طالبة الفيزياء رفعة الشهراني «مهما تحدثت عن الملك الراحل لن أجيد الحديث عنه، ولن أحصر تلك المنجزات التي حدثت في عهده، فقد كان راعيا للموهبة والإبداع وشجعها. وحارب والفتنة والفساد وأبادهها».

الإنسانية الملك عبد الله بن عبدالعزيز الذي ترك للتاريخ قصة النهضة الكبيرة. وتبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملكا للمملكة العربية السعودية». وتحدثت عن سيرة الملك سلمان قائلة «أسهم حفظه الله في كثير من إنجازات المملكة والأعمال الإنسانية من خلال منصبه ولما للعهد وعرف بسياسته الحكيمة واهتمامه بالفكر والثقافة ليكمل لدينه وشعبه مسيرة النماء والرخاء».

وقالت الطالبة أسماء الشهري «تلقينا ببأب الحزن والأسى نبأ وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز، فقد شهد عهده العديد من الإنجازات والمبادرات أبرزها إنشاء الكثير من الجامعات، وبرنامجه الملك عبد الله للابتعاث الخارجي، إنشاء مدن اقتصادية، أيضا شهد عهد الملك الراحل أكبر توسعة للحرم المكي، كما أقر بدخول المرأة في عضوية مجلس الشورى والمجالس البلدية».

وتابعت معددة مآثره، رحمه الله، «أمر بصرف مبلغ ألفين ريال إعانة شهرية للباحثين عن العمل، وإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، مشروع النقل العام (مترو الرياض)». وأضافت «عاش والدا للجميع فبكي له الشعب كله. أحبنا بصدق فبادناه ذلك إخلاصا ودعاء، اللهم ارحم عبدك عبد الله واغفر له وتجاوز عنه وأدخله فسيح جناتك».

خاطرة رثاء

وعبرت الطالبة ربابي هتلان عن

التي منحها شعب المملكة العربية السعودية الوفاء لفقد الأمه الملك عبد الله، فخير وفاته، رحمه الله، كان مفاجأة وصدمة للجميع حيث إن البعض لم يصدقوا واعتبروه إشاعة في بداية الأمر. لقد كانت ليلة حزينة شهدتها المملكة والأمتان العربية والإسلامية ككل، فغطايه لم تقتصر على المملكة فقط وإنجازاته ما زالت على أرض الواقع».

وتابعت «لقد حزنتم المملكة على فقده رحمه الله ولكن في المقابل استبشر الشعب بمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي ولي عهد الأمير محمد بن نايف».

إنجازات كبيرة

من جانبها أكدت الطالبة عبير الجمار أنها فجعت بوفاة الملك عبد الله ووصفته أهم أعمدة السياسة العربية وقالت «شهدنا جميعا ما قدمه هذا القائد العظيم لدينه ووطنه وشعبه، فقد كان من أكبر رموز نهضة المملكة العربية السعودية، واستطاع من خلال السنوات التسع التي قضاها ملكا أن يحدث نقلة تاريخية تتحدث عنها الأجيال على المدى البعيد».

وأشارت إلى أنه كان من أهمها إسهاماته في تطوير قواعد التنمية الأساسية لوطنه، من خلال إنشاء العديد من الجامعات وتشبيد عدد من المدن الطبية وغيرها.

وأضافت «بكي لرحيله ونعزي أنفسنا والأمتين بفقدنا ملك

بن عبدالعزيز، بينما تحدث الطالب متعب بن رافع قائلا «إن رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله يعد بالفعل خسارة لنا جميعا، فقد قدم هذا الرجل الكثير من الخدمات لوطنه ومواطنيه ابتداء من اهتمامه رحمه الله بشؤون الحرمين الشريفين ومرورا بمواقفه الشجاعة ووقفاته الحاسمة في الكثير من القضايا الإسلامية ونحن على عهد الولاء والطاعة للأسرة المالكة».

موحد الصفوف

من جهتها، قالت طالبة الإعلام والاتصال أسماء آل حميد إن «رحيل الفقيد لم يكن سهلا فقد أجهشنا بالبكاء لأجله، وهو وحده من فطرت قلوبنا لرحيله.. إلى جنات الخلد أيها الراحل العظيم ستبقى مخلدا في ذاكرتنا وقلوبنا حتى الزوال».

وقالت زميلتها في التخصص زهرة عبد الله البسامي «بتم الوطن من بعدك.. ملكنا الراحل جامع كلمتنا وموحد صفوفنا.. رحمك الله وغفر لك. وأسأل الله أن يجمعنا بك في جنات الفردوس فلا ننسى كلماتك التي ترسمت في أذهاننا، غفر الله لك يا فقيد الأمة وموحد شعبه وأرضه».

وهنأت الشعب بالملك سلمان قائلة «الآن جاء دور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، خبر سعيد أطل على بلادي. أدام الله لك العز والشرف يا بلادي».

وقالت الطالبة هود مداوي ٢٣ يناير بكاء ووطن، حبيب الشعب، ملك الإنسانية، وغيرها الكثير من الألقاب

وهي تحكم وفق الشريعة الإسلامية وتسير بنهضة علمية واقتصادية شاملة، رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته».

باني النهضة

الطالب محمد بن منصور الشهري تحدث بكل الأسى والحزن عن رحيل الملك عبد الله، وقال، فجع الشعب السعودي والعالم العربي برحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، طيب الله ثراه، حيث كان طوال عقدين من الزمن يعمل ليل نهار لكي تصل المملكة لما وصلت إليه من نهضة في جميع المجالات، حيث أصبحت دولة قوية وذات قيمة لا يستهان بها على الصعيد العالمي».

من ناحيته قدم الطالب عبد العزيز بن علي البسامي تعازيه للأمتين العربية والإسلامية والشعب السعودي والأسرة المالكة برحيل الملك عبد الله بن عبدالعزيز.

وتحدث الطالب زياد من أحمد آل شريم قائلا إن «وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز طيب الله ثراه تمثل خسارة كبيرة ليست للمملكة فقط، ولكن للعالم الإسلامي جميعا، لأنه كان قائدا محتكا وسياسيا حكيما له مكانته الدولية ومواقفه التاريخية، ونحن على عهد الولاء والطاعة للأسرة المالكة».

وأعرب الطالب علي بن يحيى آل منيف عن بالغ حزنه لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله

بقلب مؤمن بقضاء الله وقدره، وقال «لقد حزننا وتألمنا لوفاته التي كانت فاجعة كبيرة على الشعب السعودي وأبناء الأمتين العربية والإسلامية تغمد الله فقيدنا برحمته وأسكنه فسيح جناته، وتبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي عهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف».

تحدث الطالب عبد الله الأحمري قائلا «إن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز ليست خسارة لنا فقط بل خسارة للأمتين العربية والإسلامية، ولكنها قضاء الله وقدره، ونعزي أنفسنا وقادتنا ولكافة أفراد الأسرة الحاكمة والشعب السعودي، ونقدم البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهد الأمير صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي عهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف حفظهم الله ووفقهم لخدمة الإسلام والمسلمين».

وقدم أحمد بن خالد الحكمي التعازي للأمتين العربية والإسلامية وللأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي وقال «فقدنا ملكا قائدا عربيا وزعيما قويا بإيمانه ثم بإرادته وقراراته الحازمة وبأعماله الإنسانية النبيلة حيث حقق للمملكة دورا قياديا بين الأمم



عندما يفتقد العالم ملك



الإنسانية







مسيرة زاخرة توجهها بمركز عالمي وجائزة للترجمة
فقيه الأمتين نشر التقارب
بحوار الحضارات

قلة قليلة من المتطرفين المتعصبين لا يعكس روح الأمة ولا تراثها ولا أصالتها بقدر ما يعكس الأوهام المدمرة التي تسكن عقول هؤلاء المجرمين».

وخلال زيارته، يرحمه الله، إلى بولندا في عام ٢٠٠٧ م تفضل بتدشين مركز الملك عبدالله لتشجيع الحوار والتبادل الثقافي في مدينة ياني كوفو الذي أنشئ بمبادرة من أهالي المدينة بعد عملية فصل التوأم السيامي البولندي أولجا وداريا اللتين تنتميان للمدينة تمنيًا منهم لمبادرة الملك عبدالله بإنهاء معاناة التوأم وفصلهما على حسابه الخاص. وقد وافق الملك الراحل على أن يحمل هذا المركز اسمه.

ويعنى المركز بدعم الحوار بين الثقافات بما فيها الثقافة الإسلامية وتعليم اللغات بما فيها اللغة العربية. وجاءت دعوة الراحل إلى الحوار لتبرز وتؤكد مسعاه النبيل في هذا الاتجاه وذلك حين استقبل في قصره بالرياض المشاركين في المنتدى السادس لحوار الحضارات بين اليابان والعالم الإسلامي الذي عقد في الرياض خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ ربيع الأول ١٤٢٩.

وقال رحمه الله، قد سنحت لي هذه الفرصة لأطلعكم على ما يجول في خاطري وأرجو منكم أن تصفوا لهذه الكلمات القصيرة لأقتبس منكم الشجيرة. فأنا أتأمل منذ سنتين الأزمة التي تعيشها البشرية جمعاء في وقتنا الحاضر أزمة أخلت بموازين العقل والأخلاق وجوهر الإنسانية فقد افتقدنا الصدق، افتقدنا الأخلاق، افتقدنا الوفاء، افتقدنا الإخلاص لأدياننا وللإنسانية، كما أن الإلحاد بالرب عز وجل قد كثر وتفشى وهو أمر لا تجيزه الأديان السماوية لا

يجزيه القرآن ولا التوراة والإنجيل، كذلك لمست من أصدقائنا في كثير من الدول أن الأسرة (والأسرية) تفككت في أيامنا هذه. والأسرية أنتم أعلم بأهمية وخطر تفككها فأعز ما عند الإنسان هم أبناؤه فكيف إذا انصرف الشباب أو الشابة عن أبيه وأمه وانغمس في مسائل لا تتقبلها الأخلاق ولا العقيدة، ولا يرضاها قبل ذلك كله الرب عز وجل».

وأضاف «وتبلور في ذهني أن أطلب من ممثلي أتباع الأديان السماوية الاجتماع كأخوة يشتركون في إيمانهم وإخلاصهم لكل الأديان، وتوجههم إلى رب واحد للنظر في إنقاذ البشرية مما هي فيه. وعرضت الأمر على علمائنا في المملكة العربية السعودية؛ ورحبوا به والله الحمد».

وكان تشجيع الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله للحوار بين الحضارات فتح للمنظمات الإسلامية نافذة واسعة للدفاع عن أمة الإسلام وثوابها العظيمة.

وتتويجا لجهوده المبذولة لتعزيز التواصل والحوار بين الحضارات والثقافات والتوافق في المفاهيم بينها؛ تم إطلاق جائزة عالمية لترجمة باسم جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله العالمية لترجمة، إيماناً بأن النهضة العلمية والفكرية والحضارية إنما تقوم على حركة الترجمة المتبادلة بين اللغات كونها ناقلاً أميناً لعلوم وخبرات وتجارب الأمم والشعوب والارتقاء بالوعي الثقافي وترسيخ الروابط العلمية بين المجتمعات الإنسانية.



وإنشاء جائزة الملك عبدالله بن عبد العزيز العالمية للحوار الحضاري، ومنحها للشخصيات والهيئات العالمية التي تسهم في تطوير الحوار وتحقيق أهدافه.

والمملكة التي تؤكد على الدوام أنها صوت عدل نادت به على لسان قائدها، نحو القيم الإنسانية والأخلاقية، ودعوة للتعايش والحوار العاقل والعدل، لما فيه خير الإنسان والحفاظ على كرامته، وتعزيز قيم الأخلاق، وما زالت تكتسب يوماً بعد يوم احترام وتقدير قادة دول العالم والعلماء من الدول الإسلامية وغير الإسلامية كافة لسعيها المخلص والسدووب نحو السلام والاستقرار في العالم. وأكد الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله أن الحاجة للحوار بين أتباع الديانات والثقافات تستدعيها الظروف العالمية الراهنة في ظل ما تشهد المجتمعات البشرية من أزمات، وتواجه من تحديات متنامية تنذر بالمزيد من المشكلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية من شأنها تعميق المعاناة الإنسانية.

وخلال استقباله في فبراير عام ٢٠٠٦ ضيوف مهرجان الجنادرية من العلماء والأدباء والمفكرين ورجال الإعلام قال، يرحمه الله، «في هذه الظروف التي تتعرض لها الأمة لهجوم يستهدف شريعتنا ورموزها وفكرها يصبح من واجب أبنائها ومفكرها على وجه الخصوص أن يبرزوا الوجه الحقيقي للأمة، وجه التسامح والعدالة والوسطية، وأن يوضحوا للعالم كله أن ما تقوم به

بين بني البشر في مختلف أصقاع الأرض. وكان المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي عقد في مكة المكرمة عام ٢٠٠٦ اعتمد الدعوة التي أطلقها الملك عبدالله يرحمه الله للحوار بين أتباع الرسالات الإلهية والحضارات والثقافات.

وقال في كلمته أمام المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي عقد في مكة المكرمة مخاطباً المشاركين «إنكم تجتمعون اليوم لتقولوا للعالم من حولنا، وباعتزاز أكرمنا الله به، إننا صوت عدل، وقيم إنسانية أخلاقية، وإننا صوت تعايش وحوار عاقل وعدل، صوت حكمة وموعظة وجدال بالتي هي أحسن تلبية لقوله تعالى «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

ورسم الطريق للحوار مع أتباع الرسالات الإلهية والحضارات والثقافات وحددها في القيم المشتركة التي دعت إليها الرسالات الإلهية، التي أنزلت من الرب عز وجل لما فيه خير الإنسان والحفاظ على كرامته، وتعزيز قيم الأخلاق، والتعاملات التي لا تحقنم والخذاع، وتنبذ الخيانة، وتنفر من الجريمة، وتحارب الإرهاب، وتحترق الكذب وتؤسس لمكارم الأخلاق والصدق والأمانة والعدل.

وكان من أبرز القرارات التي توصل إليها المشاركون في المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار إنشاء مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي للتواصل بين الحضارات؛ بهدف إشاعة ثقافة الحوار، وتدريب وتنمية مهاراته وفق أسس علمية دقيقة،

وقال «إن الإنسان قد يكون سبباً في تدمير هذا الكوكب بكل ما فيه، وهو قادر أيضاً على جعله واحة سلام وطمأنينة يتعايش فيه أتباع الأديان والمذاهب والفلسفات، ويتعاون الناس فيه مع بعضهم بعضاً باحترام، ويواجهون المشاكل بالحوار لا بالنعف. إن هذا الإنسان قادر بعون الله على أن يهزم الكراهية بالمحبة، والتعصب بالتسامح، وأن يجعل جميع البشر يتمتعون بالكرامة التي هي تكريم من الرب، جل شأنه، لبني آدم أجمعين».

ودعا المغفور له في ختام كلمته إلى أن يكون الحوار مناصرة للإيمان في وجه الإلحاد، والفضيلة في مواجهة الرذيلة، والعدالة في مواجهة الظلم، والسلام في مواجهة الصراعات والحروب، والأخوة البشرية في مواجهة العنصرية.

وأجمع عدد من الشخصيات المشاركة في المؤتمر العالمي للحوار على أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز رسم في كلمته الضافية والجامعة التي افتتح بها المؤتمر العالمي للحوار في مدريد الطريق لسير أعمال المؤتمر حينما أكد على أن نجاح هذا اللقاء التاريخي يكمن في توجه الحوار نحو القواسم المشتركة التي تجمع بين الأديان السماوية وهي الإيمان العميق بالله والمبادئ النبيلة والأخلاق العالية التي تمثل جوهر تلك الديانات.

ورأوا أن الراحل وبشجاعته الموهوبة شخص في كلمته أسباب فشل الحوارات السابقة، وأشادوا بالرسائل التي حملتها رسالته التي كان يتطلع من خلالها إلى رؤية عالم يسوده الأمن والسلام والتعايش السلمي

أرادها الله لإسعاد البشر يجب أن تكون سبباً لسعادتهم».

وتابع «لذلك علينا أن نعلن للعالم أن الاختلاف لا ينبغي أن يؤدي إلى النزاع والصراع، ونقول إن الأناس التي مرت في تاريخ البشر لم تكن بسبب الأديان، ولكن بسبب التطرف الذي ابتلي به بعض أتباع كل دين سماوي، وكل عقيدة سياسية».

ولفت الفقيه النظر إلى ما تعاني منه البشرية اليوم من ضياع القيم والتباس المفاهيم، وما تمر به من فترة حرجية تشهد بالرغم من كل التقدم العلمي تفشي الجرائم، وتنامي الإرهاب وتفكك الأسرة، وانتهاك المخدرات لعقول الشباب، واستغلال الأقوياء للفقراء، والنزاعات العنصرية البغيضة.

وقال «إن هذه كلها نتائج للفرغ الروحي الذي يعاني منه الناس بعد أن نسوا الله فأنساهم أنفسهم، ولا مخرج لنا إلا بالالتقاء على كلمة سواء، عبر الحوار بين الأديان والحضارات».

وأضاف «لقد فشلت معظم الحوارات في الماضي لأنها تحولت إلى تراسل يركز على الفوارق ويضعفها، وهذا مجهد عقيم يزيد التوترات ولا يخفف من حدتها، أو لأنها حاولت صهر الأديان والمذاهب بحجة التقريب بينها وهذا بدوره مجهد عقيم فأصحاب كل دين مقتنعون بعقيدتهم ولا يقبلون عنها بديلاً، وإذا كنا نريد لهذا اللقاء التاريخي أن ينجح فلا بد أن نتوجه إلى القواسم المشتركة التي تجمع بيننا، وهي الإيمان العميق بالله والمبادئ النبيلة والأخلاق العالية التي تمثل جوهر الديانات».

توجت جهود الملك عبدالله بن عبد العزيز، يرحمه الله، في التأسيس لحوار عالمي بين أتباع الديانات والحضارات والثقافات بموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على دعوته الجمعية لعقد اجتماع عالمي المستوى للحوار بين أتباع الديانات؛ وفقاً لما تضمنه إعلان مدريد الصادر عن المؤتمر العالمي للحوار بين أتباع الرسالات الإلهية والثقافات الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي في مدريد خلال الفترة من ١٣ إلى ١٥ جمادى الآخرة ١٤٢٩ بدعوة ورعاية منه.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة أعلنت بتاريخ ١١ شوال ١٤٢٩ أنها ستعقد اجتماعاً رفيع المستوى، وذلك بناءً على طلب وجهه وزير الخارجية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل باسم خادم الحرمين الشريفين وباسم المجموعة العربية خلال كلمة المملكة التي ألقاها في الدورة ٦٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة لمواصلة العملية التي بدأت في مدريد. وثمن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون جهود المملكة واصفاً انعقادها بالحدث المهم للغاية.

وأشار الأمين العام في بيان صدر عن الأمم المتحدة إلى أن هذه المبادرة والمبادرات المماثلة والجهود الأخرى التي تركز لفكر التفاهم والتقدير المشترك بين أتباع الديانات والثقافات ستدفع المجتمع الدولي نحو المزيد من التناغم. وكان المؤتمر العالمي للحوار أوصى في إعلان مدريد بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تأييد النتائج التي توصل إليها هذا المؤتمر والاستفادة منها في دفع الحوار بين أتباع الديانات والحضارات والثقافات من خلال عقد دورة خاصة للحوار.

وبهذا الإنجاز التاريخي سجل المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز اسمه بأحرف من نور في التاريخ المعاصر لكونه واحداً من أبرز دعاة السلام والحوار.

فالملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله كان يدرك ما تعاني منه الإنسانية من مشكلات ومتاعب في المجال الأخلاقي وفي مجال الأسرة وفي مجال الابتعاد عن الدين وفي مجال الصراع بين الشعوب والمجتمعات والحضارات.

ورعى الراحل في ١٣ رجب ١٤٢٩ بحضور ملك مملكة إسبانيا خوان كارلوس حفل افتتاح أعمال المؤتمر العالمي للحوار الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي على مدى ثلاثة أيام واستضافته مملكة إسبانيا في العاصمة مدريد.

وقال في كلمته خلال حفل الافتتاح مخاطباً المشاركين في المؤتمر، جنتم من مهوى قلوب المسلمين، من بلاد الحرمين الشريفين حاملاً معي رسالة من الأمة الإسلامية، ممثلة في علمائها ومفكرها الذين اجتمعوا مؤخرًا في رحاب بيت الله الحرام، رسالة تعلن أن الإسلام هو دين الاعتدال والوسطية والتسامح، رسالة تدعو إلى الحوار البناء بين أتباع الأديان، رسالة تبشر الإنسانية بفتح صفحة جديدة يحل فيها الوئام بإذن الله محل الصراع».

وأضاف «إننا جميعاً نؤمن برب واحد، بعث الرسل لخير البشرية في الدنيا والآخرة واقتضت حكمته سبحانه أن يختلف الناس في أديانهم، ولو شاء لجمع البشر على دين واحد، ونحن نجتمع اليوم لنؤكد أن الأديان التي

مشروع مدينة الملك فيصل الطبية
لخدمة مناطق المملكة الجنوبية



بلغة الأرقام.. محطات من منجزات الملك عبد الله

- شهد عهد الملك الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله إنجازات هائلة ونهضة تنموية واسعة شاملة، سطرها يد التاريخ بأحرف من نور.. وتستعرض أفاق في السطور التالية أبرز المنجزات والأعمال في عهده الميمون:
- وضع حجر أساس أكبر توسعة في تاريخ الحرمين الشريفين من حيث الحجم والتكلفة وأصدر توجيهاته بتنفيذ مشروع توسعة المطاف بالحرم المكي.
- إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد «نزاهة».
- إنشاء ٢٥ جامعة في كل منطقة من مناطق المملكة.
- برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي الابتعاث.
- مبادرة الملك عبد الله للحوار بين أتباع الأديان والثقافات.
- مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام.
- دخول المرأة في عضوية مجلس الشورى والمجالس البلدية.
- إعانة شهرية للباحثين عن عمل «حافز».
- إنشاء وتوسعة عدد من المدن والمراكز الطبية الطبية:
- مدينة الملك فهد الطبية بالرياض: إنشاء مركزين للأورام، والقلب، ومركز وطني للعلوم العصبية، بما مجموعه (٨٥٠) سريراً إضافياً، ومركزاً للأبحاث.
- مدينة الملك عبد الله الطبية بمكة المكرمة: وتشمل المستشفى التخصصي، بالإضافة إلى إنشاء مراكز للقلب، وزراعة الأعضاء، والأورام، والعلوم العصبية، ومستشفى للنساء والولادة والأطفال، ومستشفى للعيون، ومستشفى تأهيليًا، لتصبح السعة السريرية للمدينة ١٥٠٠ سرير، و ٢٠٠ عيادة خارجية، ومختبر مركزي للأبحاث، ومبنى للإدارة، وسكن للمدينة.
- مدينة الملك خالد الطبية بالمنطقة الشرقية: لتشمل إنشاء مستشفى تخصصي بالدما، ومستشفى الظهران التخصصي للعيون، ومركز زراعة الأعضاء والأورام، ومراكز للقلب، والعلوم العصبية، ومستشفى تأهيلي، بما مجموعه ١٥٠٠ سرير، ومركز للأبحاث، و ٢٠٠ عيادة خارجية، ومبنى للإدارة، وسكن للمدينة.
- - مدينة الملك فيصل الطبية لخدمة مناطق المملكة الجنوبية: لتشمل إنشاء مستشفى تخصصي بأبها، ومراكز للقلب، والعلوم العصبية، والأورام، ومستشفى للعيون، ومستشفى تأهيليًا، بما مجموعه ١٣٥٠ سريرًا، ومركزاً للأبحاث، و ٢٠٠ عيادة خارجية، ومبنى للإدارة، وسكن للمدينة.
- مدينة الأمير محمد بن سعود الطبية لخدمة مناطق المملكة الشمالية: لتشمل مستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي بالجوف، وإنشاء مراكز للأورام، والقلب، والعلوم العصبية، ومستشفى للعيون، ومستشفى تأهيليًا ليصبح إجماليها (١٠٠٠) سرير، و(٢٠٠) عيادة خارجية، ومبنى للإدارة، وسكن للمدينة.
- إنشاء مراكز للعناية المركزة في المدن الطبية والمستشفيات التخصصية والمرجعية في عدد من مدن المملكة.
- استكمال منشآت في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض.
- مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام «مترو الرياض».
- مشروع الملك عبد الله لتطوير مرفق القضاء.
- تثبيت كافة المواطنين والمواطنات المعينين على كافة البنود.
- دعم الأندية الأدبية والرياضية والجمعيات المهنية المتخصصة بمبلغ ١٠ ملايين ريال.
- مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة.
- رفع الحد الأعلى لقرض البنك العقاري من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ ألف ريال.
- مبادرة الملك عبد الله للاستثمار الزراعي السعودي في الخارج.
- بناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية بمبلغ ٢٥٠ مليار ريال.
- إحداث ٦٠ ألف وظيفة عسكرية لوزارة الداخلية.
- بناء عدد من المدن الاقتصادية:
- مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.
- مدينة جازان الاقتصادية.
- مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية.
- مدينة المعرفة الاقتصادية.
- جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية.
- مركز الملك عبد الله المالي.
- ٣٠ عملية لفصل التوائم.
- إنشاء ١١ استادًا رياضيًا و١٧ نادياً
- إصدار اللائحة التنفيذية لنظام هيئة البيعة بصيغته النهائية.
- إنشاء الهيئة العامة للإسكان وهيئة الخطوط الحديدية، وجمعية حماية المستهلك، وشركة المياه الوطنية.
- اهتم بالنقل حيث أمر بتوسعة طريق الهدا وطريق الجنوب وأمر بإنشاء طريق جديد بين المدينة وتبوك.
- اهتمامه بتقنية النانو وذلك بإنشاء مركز تقنية النانو بتكلفة ٣٥ مليون ريال.
- افتتاح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية - كاوست في ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٩.
- إنشاء مشاريع لتسهيل الحج مثل جسر الجمرات الجديد، وقطار الحرمين السريع للربط بين المدينة المنورة ومكة، وقطار المشاعر المقدسة للربط بين مكة ومبنى جبل عرفة ومزدلفة.
- إنشاء مدينة للطاقة الذرية والمتجددة وذلك لتوفير مصادر بديلة لتوليد الكهرباء وإنتاج المياه المحلاة.
- إصدار أمر يقضي بحصر الفتوى على أعضاء هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للبحوث والفتوى.
- اقتتاح مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لسقيا زمزم بكدي.
- إنشاء «مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود العالمية للأعمال الخيرية والإنسانية».
- إنشاء هيئة مكافحة الفساد على أن تكون مرتبطة بالملك مباشرة.
- أصدر أمره بتحويل رئاسة الحرس الوطني إلى وزارة.
- وسام الرجاء الصالح (جنوب أفريقيا) ١٩٩٩.
- وسام الدولة للجمهورية التركية (تركيا) ٢٠٠٧.
- وسام الذئب البرونزي (اللجنة الكشفية العالمية) ٢٠١١.
- الميدالية الذهبية، وهي أعلى وسام تمنحه منظمة اليونسكو تقديراً لجهوده في تعزيز ثقافة الحوار والسلام.
- وسام الأوسمة والجوائز والأوسمة
- وسام الملك عبد العزيز.
- وسام الملك فيصل.
- وسام شرف من الدرجة الأولى (النمسا) ٢٠٠٤.
- وسام الجنرال سان مارتين (الأرجنتين).
- وسام الكوروس الجنوبي (البرازيل) ٢٠٠٩.
- وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى (إيطاليا) ١٩٩٧.
- وسام الاستحقاق درجة الفارس (إيطاليا) ٢٠٠٧.
- وسام الصداقة (كازاخستان) ٢٠٠٤.
- نيشان باكستان (باكستان) ٢٠٠٦.
- وسام الابتسامة (بولندا) ٢٠٠٥.
- وسام النسر الأبيض (بولندا) ٢٠٠٧.
- وسام القائد الشريفي «وسام الحمام التكريمي» (بريطانيا).
- السلسلة الفيكتورية الملكية (بريطانيا) ٢٠٠٧.
- وسام الصوف الذهبي (إسبانيا) ٢٠٠٧.
- رئيسا للمجلس الاقتصادي الأعلى.
- رئيس المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن.
- رئيس المجلس الأعلى للمعاقين.
- رئيس مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي.
- رئيس نادي الفروسية في الرياض.
- رئيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة».



أعضاء وعضوات مجلس الشورى في لقطة جماعية مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود



نفتقدك...

ورث عن والده الذكاء المتوقد وقوة الإيمان والشفافية

الملك سلمان.. نجاح باهر في القيادة والإدارة

من الصعوبة الإحاطة بكل الجوانب اللافتة في شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وتحديد المهارات والملائم التي يتمتع بها، من خلال حصيلة ستة عقود من التجارب والمواقف الإنسانية والخيرية والإدارية والثقافية والتاريخية، لكن يمكن القول إن شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وحضوره اللافت في كل المجالات دفعا للكتاب إلى سبر أغوار شخصيته ونجح عدد من المؤلفين والكتاب والمفكرين في رصد جوانب من شخصية الملك سلمان بن عبد العزيز والوقوف على «الكريزما» الخاصة التي يملكها.

ورصد مفكر وكاتب عربي جوانب مجهولة في شخصية رجل كان أمير عاصمة دولة كبيرة لها وزنها وحضورها الديني والسياسي والاقتصادي إقليميا وعالميا، وأصبح ملكا للبلاد، وقارن بين شخصية مؤسس هذا الكيان الكبير، وبين نجله الـ ٢٥ الذي ورث عن والده المؤسس عددا من الخصائص والواهب.

كما أبرز الكاتب جوانب مجهولة

في شخصية الملك سلمان الذي سجل أكثر من نصف قرن حضورا إنسانيا وخيريا وإداريا. وسلط أيضا الضوء على جوانب تتعلق بنجاحته إداريا والمهامه بدبلوماسية وفن الحكم، كما حدد المهارات السياسية والملائم الإنسانية التي يتمتع بها الملك سلمان بن عبد العزيز.

جوائز وأوسمة

ويحمل الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي ولد بمدينة الرياض بتاريخ ٣١ من ديسمبر ١٩٣٥، وبالتحديد في قصر الحكم بالديرة، قلب العاصمة السعودية، عددا من الأوسمة والجوائز المختلفة، من أهمها وشاح الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى، الذي يعد أعلى وسام في السعودية. كما حصل على وشاح العاصفة ووسامها، وذلك تقديرا من حركة فتح الفلسطينية للأمير عام ١٩٦٩، ووسام بمناسبة مرور ألفي عام على إنشاء مدينة باريس، وقلده الوسام الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك، عندما كان عمدة باريس، عام ١٩٨٥، ووسام الكفاءة الفكرية، الذي قلده إياه ملك المغرب الراحل الحسن الثاني في الدار البيضاء عام ١٩٨٩،

ووسام اليوسنة والهرسك، وقام بتقليده الرئيس البوسني الراحل علي عزت بيغوفيتش في الرياض عام ١٩٩٧، ودرع الأمم المتحدة لتقليل آثار الفقر في العالم في العام ذاته، ووسام القدس الذي قلده إياه الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، في حفل أقيم بقصر الحكم بالرياض عام ١٩٩٧، ووسام «سكتونا» الذي يعد أعلى وسام في الفلبين، وقلده إياه الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا، أثناء زيارته للفلبين عام ١٩٩٩، وذلك تقديرا لإسهامه الفعال في النشاطات الإنسانية، كما منح الوسام الأكبر في السنغال، وقلده الرئيس السنغالي عبيد ضيوف أثناء زيارته للسنغال عام ١٩٩٩.

كما قلده الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أثناء مرافقته للملك عبد الله عندما كان وليا للعهد في زيارته لليمن عام ٢٠٠١، وسام الوحدة اليمنية من الدرجة الثانية، كما يحمل الملك سلمان «زمالة بادن باول الكشافية، من قبل ملك السويد كارل جوستاف السادس عشر، عام ٢٠٠٨، وجائزة البحرين للعمل الإنساني لدول مجلس التعاون الخليجي عام ٢٠٠٨.

الجانب الآخر

وأبرز المفكر الكاتب السعودي الراحل زين العابدين الركابي، كتابا عنوانه «سلمان بن عبد العزيز.. الجانب الآخر»، ووصفه ناشره «مكتبة العبيكان»، بالمتير للاهتمام، مرجعا ذلك إلى سببين، أولهما: صعوبة الإتيان بجديد عندما يدور الحديث عن شخصية معروفة محليا وعربيا وعالميا، إذا كانت في علو قامة الملك، والثاني جانبه التوثيقي الموضوعي في الكشف عن الجوانب المجهولة بالنسبة للكثيرين في شخصية الملك سلمان، علما بأن الكتاب تم تأليفه عندما كان يشغل منصب أمير منطقة الرياض.

وأورد الكتاب في سياق الحديث عن نهج خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان في الشفافية كأحد فنونه في الحكم، حديثا لم ينشر من قبل الملك سلمان مع مجموعة من طلاب جامعة هارفارد أثناء زيارة الطلاب للرياض مع أحد أساتذتهم قبل عدة سنوات، كشف فيه عن جوانب تؤكد إلمام الملك







سلمان بقضايا العصر وامتلاكه رؤى واضحة حولها، حيث أكد الملك عندما كان أميراً للرياض بصراحة أن السعوديين يؤمنون بأن كل إنسان حر في عقيدته، لا يُكره قط على عقيدة لا يريد، مورداً نصوصاً كثيرة حول هذه المسألة.

كما أوضح لأستاذ وطلاب جامعة هارفارد أن هناك لبساً في فهم موضوع «الإرهاب والتطرف»، الذي يرتكب من قبل أشخاص ينتسبون إلى الإسلام، مشدداً على أن ذلك ليس نابعا من مشكلة أصلية في الدين نفسه، وقال «المشكلة ليست في المصدر ولا في المنهج، إنما المشكلة في المتطرفين، الذين يفهمون الدين خطأ، ويطبّقونه خطأ، سواء أكان هؤلاء المتطرفون مسلمين أو مسيحيين أو يهوداً».

ولمخ الملك سلمان إلى أن تأكيدات على تلك الحقائق لا يريد منها الدفاع عن متطرفين أو إرهابيين يصنفونه عدواً، إنما للتنبيه على أنهم لا يمثلون الإسلام، موضحاً بالقول «إنكم سوف تعاونون في يوم من الأيام من المتطرفين في المسيحية واليهودية، فهؤلاء المتطرفون من مسلمين ويهود ومسيحيين يضرّون بالبشرية كلها من حيث إنهم يجعلون العلاقة بين الأديان والأمم علاقات توتر ومشاحنات وصراع وعنّف، بينما أرادها الله علاقات تعارف وتراحم وسلام».

صفات المؤسس

ورث الملك سلمان من الملك المؤسس شخصية والده، ونال حظاً موفوراً من الخصائص والمواهب، كالذكاء المتوقّد، وسرعة البديهة، وقوة الإيمان، وقوة الذاكرة التي لا غنى عنها لكل قائد ناجح، وموهبة الانتظام في العمل، وتقدير الوقت إلى درجة أن موظفي الإمارة يضبطون ساعاتهم على وقت الحضور اليومي للملك.

ومن الخصائص المشتركة المهمة أيضاً، ذلك الشغف المعرفي والنزوع إلى تحقيق تنوع ثقافي متعدد المصادر، فالملك سلمان يقرأ في الدين والتاريخ والسياسة والاقتصاد وعلم الأنساب والاجتماع، وهو صديق صدوق للكتاب في السفر مثلما هو في المقام.

ولعل مكتبته المنزلية خير شاهد على مستوى اهتمامه بالجانب الثقافي؛ إذ تحتوي رفوفها على ما يزيد عن ٦٠ ألف مجلد تغطي ١٨ ألف عنوان متنوع تشمل مختلف حقول المعرفة وميادين الثقافة.

وأوضح المؤلف زين العابدين الركابي في مقدمة الكتاب أن هذا الكتاب ليس «سيرة ذاتية» للملك سلمان بن عبد العزيز.. «فلسيرة الذاتية خصائصها وطابعها وأدبياتها ولغتها، إنما هذا الكتاب اكتشاف الجانب الآخر من رجل قدر لي أن أقترّب منه وأعرفه معرفة مباشرة موسعة، وأن أتعامل معه في مستوى فكري راق، ملؤه الجد والحرية والتشاور والشفافية والاختلاف الرفيع أحياناً، ملمحاً إلى أن الاختلاف الرفيع يقصد به تنوع وجهات النظر في قضايا تحتمل وجهات نظر متنوعة. أما في الأساسيات فهناك تطابق ووحدة».



ولي العهد يهتم بالقراءة والشعر وعلوم الفلك الأمير مقرن بن عبد العزيز.. واحد وخمسون عاما في خدمة الوطن

الموافق ٢٩ نوفمبر ١٩٩٩، عندما عين أميراً لمنطقة المدينة المنورة. وفي الـ ١٩ من رمضان ١٤٢٦ الموافق ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٥ عُين رئيساً للاستخبارات العامة، خلفاً لأخيه الأمير نواف، وظل في المنصب حتى الـ ٢٩ من شعبان ١٤٢٣ الموافق ١٩ يوليو ٢٠١٢ عندما عُين مستشاراً للملك ومبعوثاً خاصاً له. وفي الـ ٢٠ من ربيع الأول ١٤٣٤ الموافق ١ فبراير ٢٠١٣ عُين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء. وفي الـ ٢٦ من جمادى الأولى ١٤٣٥ عُين الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً لولي العهد مع استمرار سموه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء.

مواهب واهتمامات
يعرف عن الأمير مقرن بن عبد العزيز ميوله لعلوم الفلك والرصد الفلكي والقراءة والثقافة، وأبحاث الزراعة، إضافة إلى اهتماماته باستخدامات التقنية، والحكومة الإلكترونية وتطبيقاتها، وكذلك الشعر العربي، ولديه مكتبة كبيرة بها ما يزيد على ١٠ آلاف كتاب. كما يرأس عدداً من المجالس والجمعيات المتخصصة.



ولد ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود في السابع من شوال ١٣٦٤ الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٤٥، وهو الابن الـ ٣٥ من أبناء الملك عبد العزيز النكور. وليس له إخوة أشقاء. أفضى سموه ٥١ عاماً من عمره في خدمة الوطن، بدأها من القوات الجوية الملكية السعودية، ثم تولى إمارة منطقة حائل، وبعدها إمارة المدينة المنورة، ثم رئيساً للاستخبارات العامة، وبعدها مستشاراً للملك ومبعوثاً خاصاً له، ثم نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، وولياً لولي العهد.

تعليمه

تلقى تعليمه الأولي في معهد العاصمة النموذجي، وبعد تخرجه عام ١٩٦٤ التحق بالقوات الجوية الملكية السعودية، وأكمل دراسته في علوم الطيران في المملكة المتحدة وتخرج فيها عام ١٩٦٨، وظل يعمل في القوات الجوية الملكية السعودية حتى عام ١٩٨٠.

وفي الثاني من جمادى الأولى ١٤٠٠ الموافق ١٨ مارس ١٩٨٠، عين أميراً لمنطقة حائل، وظل بهذا المنصب حتى الـ ١٦ من شعبان ١٤٢٠

أعداء الاستقرار والسلام حاولوا اغتياله

ولي ولي العهد.. ثقافة واسعة وخبرات إدارية وأمنية عميقة



على إحاطتهم بما يتم حيال قضاياهم دون تكليفهم مراجعة الوزارة، وذلك من خلال وسائل الاتصال الحديثة. كما يولي سموه اهتماما خاصا بالشباب ودرء مخاطر الانحراف والإرهاب والمخدرات عنهم ومساعدة أسرهم على مواجهة جنوح أبنائهم. وفي السياق ذاته، يدعم سموه المبادرات الإنسانية والأعمال الخيرية المخلصة، ويهتم اهتماما كبيرا بشهداء الواجب والمصابين في مواجهة الأعمال الإرهابية والأحداث الأمنية وأسرههم وتقديم الرعاية والعناية لهم وتحمل ما عليهم من التزامات مالية، وتوفير السكن المناسب لهم ولأسرهم، وتسهيل مواصلة أبنائهم تعليمهم وتوظيفهم ليتولوا مستقبلًا إعالة أسرهم.

اهتماماته الفكرية والثقافية

يعد سموه من المتابعين لمختلف فنون العلم والمعرفة على وجه العموم وما له صلة بشؤون الأمن بصفة خاصة. ويمكن الوقوف على اهتماماته الفكرية والثقافية في السطور التالية:

- يتابع سموه وسائل الإعلام كافة وما يصدر عنها من مضامين قد تؤثر في النواحي الأمنية بشكل أو بآخر ويعنى بالطرح الموضوعي والنقد الهادف البناء.
- شديد الحرص على دقة المعلومات وتجردها من الميول والأهواء الشخصية ليعتد بها في اتخاذ القرار الصائب.
- لا يميل سموه إلى الظهور الإعلامي الذي يفترض إلى الفضل الناجز، ويرى أن الأعمال ينبغي أن تسبق الأقوال، وأنها هي خير من يتحدث عن فاعلها.
- يسعى إلى توظيف كل منجز علمي وتقني في سبيل تطوير الأداء الأمني وتوفير الاستقرار الاجتماعي.

هواياته

يمارس ولي العهد هواية القنص التي يعد والده الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، من أبرز روادها، كما كان يرافقه على الدوام خلال رحلات القنص. ويمارس سموه رياضة السباحة، ويجيد فنون الرماية، إلى جانب اهتمام سموه بالفروسية ومتابعة هذه الرياضة الأصيلة. وتحظى الألعاب الرياضية المختلفة باهتمام سموه ومتابعته، خاصة عندما يتاح له ذلك.

للأمير نايف بن عبد العزيز، رحمه الله، من الأميرة الجوهرة بنت عبد العزيز بن مساعد آل سعود، ومتزوج من الأميرة ريماء بنت سلطان بن عبد العزيز آل سعود، وله من الأبناء الأميرة سارة، والأميرة لؤلؤة.

تعليمه وخبراته

درس الأمير محمد مراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمعهد العاصمة بالرياض، وواصل تعليمه الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وحصل على البكالوريوس في العلوم السياسية عام ١٤٠١ الموافق ١٩٨١.

حصل على عدد من الدورات العسكرية المتقدمة داخل المملكة وخارجها، وهي دورات ذات صلة بالشؤون الأمنية ومكافحة الإرهاب. أضاف عمله في القطاع الخاص قبل التحاقه بالعمل الرسمي تجربة ثرية في المجال الاقتصادي والمالي والتجاري على الصعيدين الداخلي والخارجي.

كما تنوعت مهاراته الاتصالية من خلال تعاملاته مع مختلف العاملين في هذه المجالات الحيوية والمؤثرة في شؤون الدولة والأفراد. وقد انتهت صلته بالقطاع الخاص عام ١٤١٩ الموافق ١٩٩٨.

مناصب ومهام

صدر أمر ملكي بتعيين سموه مساعدا لوزير الداخلية بالمرتبة الممتازة؛ وذلك بتاريخ ٢٧ محرم ١٤٢٠ الموافق ١٣ مايو ١٩٩٩. كما صدر أمر ملكي بتعيين سموه مساعدا لوزير الداخلية بمرتبة وزير في الرابع من جمادى الآخرة ١٤٢٥ الموافق ٢٢ يوليو ٢٠٠٤.

اهتماماته الإنسانية

يتابع سموه باهتمام شؤون السجناء وأسرههم وكذلك أسر المتورطين في أعمال إرهابية الذين يتواصلون مع سموه مباشرة مستنكرين ما أقدم عليه أبناؤهم من تصرفات خاطئة بحق وطنهم وأسرههم.

كما يتابع سموه ما يُنشر في وسائل الإعلام عن ذوي الظروف الخاصة ويبادر سموه إلى إنهاء مشكلاتهم وتحقيق مطالبهم.

إضافة إلى أنه شديد الحرص على متابعة أحوال أفراد رجال الأمن الذين يؤديون مهماتهم في ظروف مناخية صعبة وتذليل ما يواجهونه من صعوبات وظروف ويوجه بعلاج ومساعدة من تعرض منهم للمرض أو الإصابة أثناء أداء الواجب الأمني. ويعنى سموه بالمراجعين لوزارة الداخلية من المواطنين والمقيمين ويتفهم أوضاعهم ويتابع إنهاء شكواهم في إطار النظام ويحرص

تحفل سيرة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، بالصفات والمآثر، كما اكتسب من بيئة الحكم والسياسة ووالده الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، مزيدا من الخبرات السياسية والإدارية والاتصالية؛ حيث يتمتع بمعرفة متعمقة بالشأن العام، والتواصل مع المواطنين والمفكرين والساسة، والدبلوماسيين الذين يلتقونه خلال زيارته الداخلية والخارجية لمختلف دول العالم.

مكافحة الإرهاب

تعرض ولي العهد لمحاولة اغتيال من قبل تنظيم القاعدة، قبل أن يتم تعيينه وزيرا للداخلية بعدما وجه لها ضربات موجعة ومؤثرة، حتى شتت شمل التنظيم الإرهابي، ومازال يواصل بحنكته تشييت الإرهاب في شتى بقاع الأرض، حتى لقب بـ «جنرال الحرب على الإرهاب».

أمر الولاية

تتجسد إنسانية ولي العهد الأمير محمد بن نايف، فيما يقدمه من مساعدات شرق البلاد وغربها، وآخرها كانت للأشقاء السوريين، التي أشرف عليها بنفسه؛ حيث جاء تعيينه وزيرا للداخلية، عقب طلب الأمير أحمد إغراء من منصبه، كأحد الخبراء بالوضع الأمني في المملكة، ولخبرته التي اكتسبها من ممارسة عمله في مناصب عدة، ومن مصاحبته لوالده جاء تعيينه وليا لولي العهد بقرار خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، تأكيدا على سير المملكة في ضح الدماء الشبابية، وحرصها على تأمين الوطن واستقراره.

الميلاد والنشأة

نشأ الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، في بيئة حكم سياسي عريق، فهو أحد حفدة مؤسس المملكة العربية السعودية وبناني كيانها العظيم جلاله الملك عبد العزيز، طيب الله ثراه، وهو ابن لصاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، الذي يعد أحد أبرز رجال الدولة السعودية، وكانت له تجربة سياسية وأمنية وإدارية عميقة، كما يعد شخصية عالمية بارزة في ميادين العمل الإنساني.

عائلته وأبنائه

وُلد الأمير محمد بمدينة جدة في ٢٥ من شهر صفر لعام ١٣٧٩ الموافق ٣٠ أغسطس ١٩٥٩، وهو الابن الثاني



خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

على خطى الملك المؤسس

إننا نحرص في المملكة على أن تكون سياساتنا مدروسة الآثار
والنتائج حاضراً ومستقبلاً ، فلا نرهن مستقبل أجيالنا لرغد الجيل
الحاضر كما لا نحمل الجيل الحالي المعاناة لرغد الأجيال القادمة ،
فنحن نعمل بتوازن بين الحاضر والمستقبل
ولرغد أجيال الحاضر والمستقبل

الصناعة الأسرع نمواً في العالم.. في عهد الراحل

هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية
Saudi Industrial Property Authority



أسهم الملك عبد الله بن عبد العزيز، برحمة الله، في دعم الجانب الصناعي بالبلاد من خلال وضع استراتيجية الصناعات التعدينية، والتحويلية وهي المرحلة الأكثر أهمية في الصناعة.

واتخذ من الصناعة خياراً استراتيجياً يدفع نحو التنمية المستدامة، وأنشأ المدن الصناعية

المدن الصناعية

وعلى صعيد المدن الصناعية، فقد ارتفع عددها في عهد الملك عبد الله في

زمن قصير، إلى ٣٢ مدينة صناعية ما بين قائمة وتحت التطوير منتشرة في جميع مناطق المملكة البالغ عددها ١٣ منطقة، حيث نما تأسيس المدن الصناعية نمواً سريعاً يتسابق مع الزمن.

وانتشرت المدن الصناعية بشكل واسع في كل من الرياض ١ و٢ و٣، وجدة ١ و٢ و٣ و٤، والدمام ١ و٢ و٣، ومكة المكرمة والقصيم ١ و٢، والأحساء، والمدينة المنورة، والخرج وسدير وحائل وتبوك وعرعر والجوف وعسير وجازان ونجران والباحة ١ و٢ والزلفي وشقراء، وحضر الباطن.

وزادت مساحة إجمالي الأراضي المطورة عن ١٦٢ مليون متر مربع في نهاية ٢٠١٣، وكانت في ٢٠٠٧ فقط ٤٢ مليون متر مربع.

وحققت المدن الصناعية في عهد الراحل نقلة كبيرة، فعهد الصانع تضاعف من ١٩٥٠ إلى أكثر من خمسة آلاف مصنع، كما تضاعفت الطاقة الكهربائية من ١٦٠٠ ميغا فولت أمبير إلى ٥٩٠٠ ميغا فولت أمبير.

وكان الملك عبد الله يتطلع إلى أن تصبح المدن الصناعية القطب الاقتصادي الصناعي الأول المقبل على مستوى المملكة، حيث أنفتحت الدولة أخيراً ثمانية مليارات ريال لتطوير البنية التحتية وإيصال الخدمات.

مزاي وحوافز

وتتميز المدن الصناعية في المملكة بالعديد من المزايا الاقتصادية والحوافز الجاذبة للمشاريع

الصناعية والتقنية والخدمية والسكنية والتجارية، فالإيجار السنوي للأرض يبدأ من ريال واحد للمتر المربع، وصناديق التمويل الحكومية والبنوك تقرض المشاريع الصناعية بقروض ميسرة تصل إلى ٧٥٪ من رأس المال ومدة سداد تصل إلى ٢٠ سنة، وهناك تسهيلات أخرى لدعم الصادرات وإعفاء جمركي للواردات من المواد الخام والآلات.

كل ذلك في نطاق استراتيجية الملك عبد الله التي رسمها للهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن» لاستقطاب الاستثمارات الصناعية وتوطين التقنية الحديثة والارتقاء بخدماتها، وقامت بتوفير الخدمات الأساسية

والضرورية التي يحتاج إليها المستثمر في المدن الصناعية. وفي عهد الراحل الملك عبد الله نفذت «مدن» مجموعة كبيرة من المشاريع بلغت أكثر من ٣٠٠ مشروع بقيمة إجمالية تتجاوز ثمانية مليارات ريال ومشاريع أخرى بالشراكة مع القطاع الخاص تقدر قيمتها بأكثر من أربعة مليارات ريال، منها ما يتعلق بتطوير الأراضي الصناعية الجديدة وتأهيل البنية التحتية للمدن القائمة.

كذلك أسهمت الدولة في عهد الملك عبد الله في توفير كافة المرافق المساندة لمشاريع المدن الصناعية مثل إيجاد محطات التحويل الكهربائية وشبكات توزيع الكهرباء، ومحطات معالجة المياه وشبكات توزيع وتصريف المياه، وشبكات الطرق الداخلية والأرصفة، وشبكات الإنارة، ومشاريع التشجير والبحيرات والحدائق.

بالإضافة إلى شبكات الاتصالات، ومشاريع الطرق السريعة الرابطة التي تتضمن جسوراً للحركة الحرة في مداخل المدن الصناعية، وغير ذلك من الخدمات والمرافق لتوفير بيئة جاذبة للاستثمارات الصناعية.

وفي الاتجاه نفسه، عمل الملك الراحل على دعم العديد من المشاريع الصناعية الكبرى، حيث تم خلال العام الماضي تدشين العقود الإنشائية من قبل الجهات الحكومية والشركات الكبرى لمبادرات التنمية المحلية في مشروع الملك عبد الله لتطوير مدينة وعد الشمال.

مبادرات التنمية

ويتواكب توقيع العقود الإنشائية والهندسية ومبادرات التنمية المحلية لمشروع الملك عبد الله لتطوير مدينة وعد الشمال مع توجه الدولة التي تمضي قدماً في تحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة والتنويع الاقتصادي لتأسيس قاعدة صلبة ومتينة يركز عليها الاقتصاد السعودي لتحقيق الرفاه للمواطن الذي هو محور التنمية وهدفها. ومن المتوقع أن يسهم قيام المشاريع التعدينية الصناعية في تعزيز مكانة المملكة في الأسواق العالمية.

وقد أوفى الملك عبد الله بن عبد العزيز بوعده الله بأن تأخذ منطقة الحدود الشمالية نصيبها من التنمية بما يعكس على رفاه المواطنين، حيث إن مثل هذا التوجه هو دأب هذه الدولة الفتية ونهجها المبارك الذي لم تحد عنه يوماً ما.

وسيسهم مشروع الملك عبد الله لتطوير مدينة وعد الشمال في إيجاد فرص استثمارية واعدة للمواطنين السعوديين في منطقة الحدود الشمالية والإسهام في إيجاد فرص وظيفية لأبناء المنطقة تحقق لهم مزيداً من الاستقرار ويسهموا في خدمة وتنمية بلادهم.





عهد الملك عبدالله.. إنجازات رياضية غير مسبوقة

سلطان عوض

شهدت الرياضة السعودية في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز «رحمه الله»، العديد من الإنجازات وذلك بعد أن تلقت دعماً غير مسبوق. فقي عهده وصلت الرياضة الوطنية إلى القمة سواء على صعيد المنتخبات أم الأندية في كافة الألعاب الرياضية، وبلا شك فإن مثل هذه الإنجازات والنتائج المشرفة لا تأتي إلا بفضل الله أولاً ثم بفضل الدعم الكبير الذي يحظى به قطاع الشباب والرياضة من الملك عبدالله رحمه الله، ويتضح ذلك من خلال دعمه للرياضيين وتوجيهاته الدائمة لهم خلال استقباله لهم أو رعايته للمناسبات الرياضية المختلفة. «آفاق» رصدت أبرز الإنجازات التي تحققت للرياضة السعودية أثناء فترة توليه الحكم، رحمه الله.

جوهرة جدة و ١١ ملعباً

أهدى الملك عبدالله لأبناء الوطن مدينة رياضية عالمية في محافظة جدة إذ استجاب لمتطلبات الرياضيين وحول الحلم إلى واقع من خلال مدينة الملك عبدالله الرياضية التي يوجد بها ملعب الجوهرة، الذي يتسع لأكثر من ٦٠ ألف متفرج بمدرجات مرقمة ومرافق بمواصفات لا توجد إلا في أكبر الملاعب العالمية.

كما يمتاز الملعب الجديد بعدم وجود مضمار حوله. وتبلغ الطاقة الاستيعابية لمواقف السيارات ٢٠ ألف سيارة وفيها ٣١١ موقفاً مخصصاً لذوي الاحتياجات الخاصة، وتضم المدينة التي ستروي عطش الجماهير الرياضية مرافق عدة تتضمن ثلاثة ملاعب كرة قدم خارجية، وأربعة ملاعب لسداسيات كرة القدم، وستة ملاعب تنس أرضي، وصالة كبيرة مغلقة، كما تضم المدينة الرياضية مسجداً رئيسياً وعدة مصليات تتوزع في أنحاء المدينة.

بعدها أمر، رحمه الله، بإقامة ١١ ملعباً على غرار الجوهرة موزعة على كامل محافظات الوطن في خطوة تؤكد حرصه رحمه الله على الجانب الرياضي، ودعمه البني التحتية المهمة للرقى بشباب الوطن.

الاحتياجات الخاصة

في عام ٢٠٠٥م تاهل المنتخب السعودي إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦م للمرة الرابعة في تاريخه، وشهد العام ذاته إنجازاً سعودياً آخر في كرة القدم تمثل في تتويج الاتحاد بلقب دوري أبطال آسيا وهو ما أوصله للمشاركة في كأس العالم للأندية، ولم تتوقف الإنجازات السعودية عند هذا الحد بل حقق المنتخب بطولة

التضامن الإسلامي الأولى في مكة المكرمة. وفي عام ٢٠٠٦م حقق المنتخب السعودي للاحتياجات الخاصة إنجازاً عالمياً عندما فاز بكأس العالم للمرة الأولى في تاريخه، وفي ٢٠١٠ كرر أخضر الاحتجاجات الخاصة بإنجاز ذاته واحتفظ بلقبه بعد أن توج بطلاً.

وفي عام ٢٠٠٨ خطف المنتخب الأولمبي لقب كأس الخليج، وهو الأمر ذاته بالنسبة لمنتخب الناشئين، كما أن فريقى الاتفاق والأهلي توجا بلقبين خليجيين متتاليين عامي ٢٠٠٧م «الاتفاق» ٢٠٠٨ «الأهلي».

لقاب عالمية للروسية

نجح الفرسان السعوديون في تشریف الوطن ورفع رايته عالياً في المحافل

العالمية من خلال نتائجهم التي أذهلت خصومهم وأوصلت الفروسية السعودية إلى منصات التتويج إذ كان لفرساننا نصيب الأسد من الإنجازات التي تحققت في عهد الملك عبدالله، رحمه الله، ويفخر السعوديون بنتائج الفروسية، إذ يعتبر أحد أكثر الاتحادات الرياضية تحفيقا للإنجازات.

ففي ٢٠٠٦ حققت الفروسية السعودية ذهبية قفز الحواجز في الألعاب الآسيوية بالدوحة. ووصل الفارس خالد العبد عام ٢٠٠٧ إلى نهائيات كأس العالم في ماليزيا في العام ذاته بعد فوزه بشوط الجائزة الكبرى لبطولة المملكة الدولية الثالثة المؤهلة إلى كأس العالم. وسجلت الفروسية السعودية

إنجازاً عالمياً جديداً في العام ذاته عندما انتزعت المهرة السعودية «ليان الخالدية» بطولة كأس العالم لفئة المهرات.

وفي ٢٠٠٨ تاهل منتخب الفروسية إلى دورة الألعاب الأولمبية بيكين.

كما أضاف الحصان العالمي «داكاروا» بطولة كأس العالم لفئة الضحول، وحل المهر العالمي «ماركينز» وصيفاً لبطل العالم لفئة المهور، وذلك في ختام بطولة كأس العالم لجمال الخيل العربية الأصيلة في صالون دوشوفان بباريس بمشاركة ٢٦٠ جواداً مثلت ٣٨ دولة، وتوج الأمير الفارس عبد الله بن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، والفارس خالد العبد، والفارس

عبدالله الشربيتلي في العام ذاته بالمراكز الثلاثة الأولى على التوالي في بطولة الدوري العربي (الجولة الرابعة) التي أقيمت في دبي بمشاركة ١٥ دولة عربية.

كما حصل الفارس خالد العبد على كأس ملك البحرين لبطولة قفز الحواجز الدولية، وتاهل العبد مع الفارس الأمير عبدالله بن متعب بن عبدالله بن عبد العزيز إلى نهائيات كأس العالم، وحققت الفارسة علياء الحويطي إنجازاً لرياضة الفروسية في مسابقة القدرة والتحمل الدولية بحصولها على المركز الثالث في بطولة العالم للقدرة والتحمل.

ولم تتوقف إنجازات الفروسية عند هذا الحد، ففي عام ٢٠٠٩ حقق

الفارس الأمير عبدالله بن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز ثلاثة إنجازات لرياضة الفروسية، الأول بإكماله لبرنامج الجولة الثانية من نهائيات بطولة اتحاد الفروسية الدولي في لاس فيجاس بالولايات المتحدة الأمريكية في مجال القفز على الحواجز، والثاني بحصوله على الجائزة الكبرى في بطولة «نيوترين» الدولية لقفز الحواجز المقامة في بلجيكا في أولى البطولات الدولية الصيفية على حصانه «موبايلى الله جابك»، والثالث بحصوله على المركز الثاني ببطولة ريودي جانيرو في البرازيل على جواده «موبايلى الله جابك».

وشهد عام ٢٠١٠ تواصل إنجازات الفروسية بإحراز المنتخب السعودي



الذهبية في الوثب الثلاثي في بطولة العالم التي استضافتها مدينة أسين الهولندية.

وحقق العداء بندر شرابي فضية «٤٠٠ م حواجز» في بطولة العالم للالعاب القوى للشباب في الصين، وحصل لاعب منتخب المملكة لرفع الأثقال لدرجة الشباب الرباع حسن السادة على الميدالية الفضية في مسابقة ٢٦ متر في منافسات بطولة العالم ال ٢٢ لرفع الأثقال للشباب التي أقيمت في الصين بمشاركة ٤٧ دولة في إنجاز هو الأول للاعب سعودي وعربي في البطولة.

ونال الوائب محمد الخالدي ذهبية الوثب الطويل في البطولة الآسيوية الثالثة للالعاب القوى للصالات المغلقة في قطر عام ٢٠٠٨، كما حقق فريق ٤٠٠ مترتابع الميدالية الذهبية.

٨٠٠ مسجلا رقما جديدا قدره «٤٥,٦٤،١دقيقة» وعاد ليحطمه في فنلندا في أحد اللقاءات الدولية مسجلا «٤٤,٣٩،١دقيقة»، احتل به الترتيب الخامس في آسيا لعام ٢٠٠٥.

وأكمل الرباع السعودي علي الدحليبي إنجازات القوى السعودي بتحقيقه ذهبية رفع الأثقال في دورة ألعاب غرب آسيا، كما فاز الرباع جعفر الباقر بذهبية رفع الأثقال في الدورة نفسها، وتمكن العداء يحيى قاحص من الفوز بذهبية ١٠٠ متر في دورة ألعاب غرب آسيا، كما حصل الرباعي السعودي على ذهبية التتابع، واستطاع العداء السعودي بدر البوعيين تحقيق ذهبية سباق ١١٠ أمتار - حواجز.

وفي ٢٠٠٦ حقق لاعب منتخب ألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة أسامة الشنقيطي الميدالية

ألعاب القوى

في سياق ذي صلة، تنوعت إنجازات ألعاب القوى السعودية خلال الأعوام الماضية وذلك بين إقليمية وقارية وعالمية سواء من خلال نيل الميداليات أم تحطيم الأرقام القياسية.

ففي ٢٠٠٥ حطم العداء مخلد العتيبي الرقم الآسيوي في سباق خمسة آلاف متر، واحتل به الترتيب الأول في آسيا، وسجلت ألعاب القوى السعودية في العام ذاته ١٠ أرقام قياسية سعودية جديدة لفئة الكبار. وتواصلت إنجازات ألعاب القوى السعودية في العام ذاته من خلال بطولة الخليج للكبار في البحرين، إذ فاز أبطال السعودية بالمركز الأول ب ١٠ ميداليات ذهبية.

وفي لقاء الدوحة للسوبر جراندي بري تمكن العداء محمد الصالحي من الفوز بالمركز الأول في سباق

الأصيلة التي اختتمت في فرنسا. وجاء الحفاظ على اللقب التاريخي عبر الضحل بانديروس، وسط مشاركة أكثر من ١٥١ حصانا من أجود وأجمل ما أنتجته الاسطبلات العالمية قدمت من ٢٠ دولة، مقتفيا أثر زميله داكارو الذي انتزع أول لقب «بلاطينيوم» العام الماضي من ميدان العرض ذاته «صالون شوفال» في باريس الذي شهد تظاهرة فروسية عالمية غير عادية، فوز المهر اليهاندر العائد لربط عذبة للأمير عبد العزيز بن أحمد ببطولة العالم للأمهات.

وافتحت اسطبلات الخالدية عام ٢٠١٤ بذهبية بطولة أستراليا للجمال عبر الفرس «كلاسيك دريم» للمرة الرابعة مقتديا بوالدها كلاس الذي أحرز الذهب أربع مرات بالبطولة ذاتها المخصصة للخيال المولودة في أستراليا.

الله بن عبد العزيز ميدالية ثانية في تاريخ المشاركات السعودية في دورات الألعاب الأولمبية، إذ حقق الفريق السعودي المشارك في أولمبياد لندن ٢٠١٢ الميدالية البرونزية وذلك بقيادة الأمير عبدالله بن متعب وكمال باحمدان ورمزي الدهامي وخالد العيد وعبدالله الشربتلي، وحظي هذا الإنجاز بدعم يليق به من الملك عبدالله الذي استقبل الأبطال وكافأهم ماديا ومعنويا في خطوة تهدف إلى تشجيع الشباب السعودي نحو تحقيق إنجازات مماثلة للوطن.

وفي ٢٠١٣، جددت اسطبلات الخالدية العائدة للأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز حفاظها على زعامة الفروسية العالمية من خلال الظفر بأرفع الأوسمة والجوائز المتمثلة ببطولة كأس العالم للبلاتينيوم لجمال الخيل العربية

الميدالية الذهبية في فئز الحواجز للفرق ضمن مسابقة الفروسية في دورة الألعاب الآسيوية ال ١٦ التي أقيمت في مدينة غوانغجو الصينية، وفاز الفارس رمزي الدهامي بذهبية الأسيا لقفز الحواجز، كما نال زميله خالد العيد الميدالية البرونزية، وفرض الفارس الدولي عبدالله شربتلي اسمه على بطولة العالم لألعاب الفروسية إذ حقق المركز الثاني في أكبر إنجاز عربي في مجال فروسية قفز الحواجز.

ولعل أبرز إنجازات اسطبلات الخالدية هي فوز، داكارو، بكأس العالم للجمال عام ٢٠١١ التي أقيمت في فرنسا، وأضاف «داكارو» إنجازا آخرًا بفوزه بكأس العالم للبلاتينيوم عام ٢٠١٢.

وحمل عام ٢٠١٢ إنجازا غير عادي للفروسية السعودية، عندما نجحت في إهداء قائدنا الملك عبد





إنجازاً جديداً لأم الألعاب بتتويجه بذهبية سباق ٤٠٠م في لقاء منتسك الدولي الذي أقيم في ولاية لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأميركية بعد أن حل في المركز الأول متفوقاً على عدد من العدائين الدوليين.

قبضة اليد للعالمية

اهتمام القيادة السعودية في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، بالرياضة والرياضيين لم يقتصر على كرة القدم والفروسية وألعاب القوى بل امتد إلى بقية الألعاب الرياضية وهو ما أسهم في تحقيق إنجازات عدة أبرزها:

- تتويج المنتخب السعودي الأول بكأس الخليج لكرة الطائرة «٢٠٠٥».
- خطف المنتخب السعودي لكرة الطائرة برونزية دورة الألعاب الآسيوية «٢٠٠٦».
- الهلال بطلاً للبطولة الخليجية الـ ١٥ لكرة الطائرة «٢٠٠٦».
- المنتخب السعودي يطير ببطولة الخليج الـ ١٨ لكرة اليد التي أقيمت في أبو ظبي «٢٠٠٧».
- الخليج يتوج ببطولة الأمير فيصل بن فهد العربية الـ ٢٧ لكرة اليد للأندية - أبطال الدوري «٢٠٠٧».
- الهلال يحلق في سماء الخليج بعد أن نجح في إحراز البطولة الخليجية الـ ٢٦ لكرة الطائرة للمرة الثانية على التوالي.
- الاتحاد يحقق إنجازاً غير مسبق لكرة الماء السعودية بعد تحقيقه لقب بطولة الأندية الآسيوية الخامسة «٢٠٠٧».
- تأهل المنتخب السعودي لكرة اليد إلى كأس العالم ٢٠٠٩م التي أقيمت في كرواتيا بعد حصوله على المركز الثالث في البطولة الآسيوية «٢٠٠٨».
- توج الأهلي بطلاً لبطولة آسيا الـ ١١ للأندية - أبطال الدوري لكرة اليد «٢٠٠٩».
- الأهلي يطير بلقب بطولة الأندية الخليجية أبطال الكأس لكرة اليد الـ ٢٩ للمرة الثامنة في تاريخه «٢٠٠٩».
- الهلال بطلاً للبطولة العربية الـ ٢٧ لكرة الطائرة، والأهلي يتوج بالبطولة الخليجية الـ ٢٨ لكرة الطائرة «٢٠٠٩».
- المنتخب السعودي يسجل إنجازاً كبيراً ويتأهل إلى نهائيات كأس العالم في إسبانيا ٢٠١٣، بتحقيقه المركز الثالث في البطولة الآسيوية الـ ١٥ لكرة اليد «٢٠١٢».
- السائق ياسر السعيدان يشرف وطنه ويحقق إنجازاً عالمياً من خلال تتويجه ببطولة العالم للراليات الصحراوية «٢٠١٣».
- طائفة الهلال تتوج بلقب البطولة الخليجية للأندية «٢٠١٣» ٣٢.
- × حصول لاعب المنتخب لألعاب القوى (يوسف مسرحي) في عام ٢٠١٤ على الميدالية الذهبية (٤٠٠ متر) في دورة الألعاب الآسيوية في إنشيون بكوريا الجنوبية.

وفاز الواصل حسين السبع بالميدالية البرونزية في مسابقة الوثب الطويل، ونجح الخالدي في تسجيل إنجاز سعودي بتحقيقه برونزية الوثب الطويل في بطولة العالم الـ ١٢ لألعاب القوى للصالات المغلقة في أسبانيا.

ونجحت القوى السعودية في خطف ثلاث ميداليات في البطولة الآسيوية الـ ١٨ التي أقيمت في مدينة جوانزو الصينية إذ حقق العداء محمد عثمان ذهبية ١٥٠٠م، كما حقق الواصل حسين السبع فضية الوثب الطويل، وفاز العداء إسماعيل الصبياني برونزية ٤٠٠م. وشهد ٢٠١٢ إنجازاً عالمياً لأم الألعاب كان بطله لاعب المنتخب السعودي للاحتياجات الخاصة هاني النخلي الذي حقق الميدالية الفضية في منافسة رمي القرص في أولمبياد لندن، وحطم الرقم الأولي السابق وسجله باسمه في إنجاز غير مسبق، هذا الإنجاز منح النخلي شرف الالتقاء بخادم الحرمين الشريفين الذي استقبله بعد الإنجاز وكرمه كعادته مع أبنائه المميزين من الرياضيين وغيرهم.

أخضر الاحتياجات الخاصة بطل العالم أربع مرات

تتويج الاتحاد بلقب دوري أبطال آسيا عام ٢٠٠٥

تأهل المنتخب السعودي لمونديال ألمانيا ٢٠٠٦

وشهد عام ٢٠١٣ فوز المنتخب السعودي المشارك في بطولة آسيا الـ ٢٠ لألعاب القوى بأربع ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزية.

وتمكن العداء محمد شاوين من خطف ذهبية سباق ١٥٠٠م في مسابقة ألعاب القوى بدورة الألعاب الآسيوية الـ ١٦ التي أقيمت في جوانجو الصينية، وأنهى شاوين السباق بزم من قدره ٣،٣٦،٤٩ دقيقة، ولم تتوقف نتائج ألعاب أم القوى عند ذهبية شاوين إذ احتفظ المنتخب السعودي بذهبية سباق التتابع أربع مرات في دورة الألعاب الآسيوية الـ ١٦ في مدينة جوانجو الصينية، كما حقق سلطان الحبشي ذهبية مسابقة رمي الكرة الحديد.

تتويج العداء يوسف مسرحي بالميدالية الفضية في الملتقى الدولي للرابطة الماسية بروما عام ٢٠١٣، كما حقق أفضل إنجاز شخصي للسعودية حين نال ذهبية ملتقى أوصلو للرابطة الماسية وهو إنجاز غير مسبق لعداء سعودي. وفي عام ٢٠١٤ سجل مسرحي



أفاق

أسبوعية جامعة الملك خالد

المستشار المشرف العام - رئيس التحرير
أ.د. علي بن شويل القرني
هاتف ٢٤١٩٥٧٣
aalkami@kku.edu.sa

نائب رئيس التحرير
محمد ابراهيم العسيري
هاتف ٢٤١٩٥٧٥
lmioo@kku.edu.sa

مساعد رئيس التحرير للتحرير الفني
أسعد أبو قاعود
aaqaoud2@yahoo.com

مساعد رئيس التحرير للمتابعة الادارية
حسن أحمد العواجي
alawji@kku.edu.sa

مساعدة رئيس التحرير (القسم النسائي)
د. إيمان بنت عبدالله العسيري
easseri@kku.edu.sa

مدير التحرير التنفيذي
يحيى بن عبدالله التيهاني
هاتف: ٢٤١٩٩٢٢
yaltihani@kku.edu.sa

هيئة التحرير
علي أحمد آل سعيد (رئيس قسم الأخبار)
Aafaqi@kku.edu.sa

أحمد علي العياف
سلمان علي العلي
خالد محمد العمري
سلطان عوض العسيري
عبد العزيز رديف
عبد الله علي زارب
منصور محمد كويج

التصوير
عبدالعظيم آل إسماعيل، عبد الوهاب الألمعي

التحرير الفني
زكريا حسين، عادل العقيد

سكرتير رئيس التحرير
نايف أمان

قسم الإعلان والتوزيع
هاتف ٢٤١٩٤٤١ | فاكس ٢٤١٩٩٣٣
Aafaq5@kku.edu.sa

كافة المراسلات باسم المشرف العام
صحيفة «أفاق»
المدينة الجامعية بأبها، مبنى المدرجات المركزية (ب)
هاتف: ٢٤١٩٤٤١ | فاكس: ٢٤١٩٩٣٣
الايميل العام: aafaq@kku.edu.sa
twitter.com/aafaqkku | facebook.com/aafaqkku

كافة الآراء الواردة في الصحيفة تعبر عن وجهة نظر أصحابها
ولا تعكس بالضرورة رأي صحيفة أفاق أو رأي جامعة الملك خالد

كافة الحقوق محفوظة لصحيفة «أفاق»



أعلن نبأ وفاته برباطة جأش وتماسك كبيرين الشهري: لم أتمن إذاعة خبر وفاة الملك

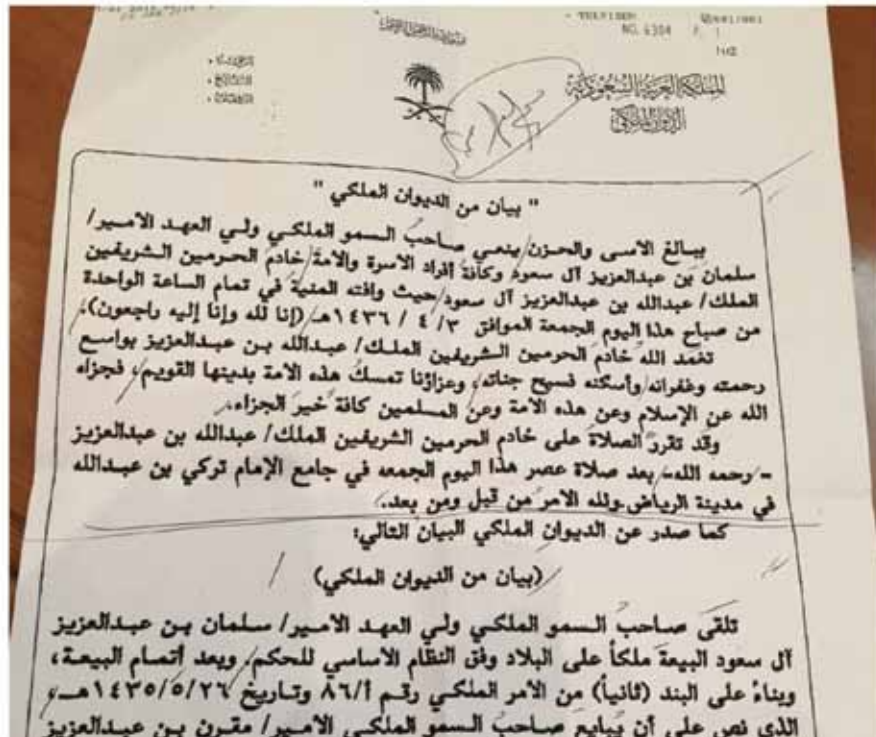


عبدالله الشهري
@AbuMohamaad

لم أكن أتمنى أن أعلن هذا الخبر.
رحم الله عبد الله بن عبدالعزيز
والدعوات الصادقة لخليفته وولي عهده.

تمنى كبير المذيعين بهيئة الإذاعة والتلفزيون السعودي، المذيع عبد الله الشهري، عدم إعلان الخبر الحزين على الشعب السعودي بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله.

وأكد أن إذاعة الخبر لم يكن بالأمر السهل عليه. وقال الشهري على حسابه الشخصي في تويتر «لم أكن أتمنى أن أعلن هذا الخبر»، مضيفاً: «رحم الله عبد الله بن عبد العزيز والدعوات الصادقة لخليفته وولي عهده».



نافذة

رحل ملك وجاء ملك

أ. د. علي بن شويل القرني
aalkarni@kku.edu.sa



نعم، لقد رحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ولكنه لم يرحل من قلوب أبناء وبنات شعبه وامتيه العربية والاسلامية، فسيظل خالدًا في الازمان بانجازاته الكبيرة التي أحدثت من خلالها التغيير الحقيقي في بلاده وفي المنطقة بشكل عام. نعم رحل عبدالله بن عبدالعزيز وترك ارثًا كبيرًا من الانجازات المادية والمبادرات العقلية التي اسهمت في تغيير مفاهيم وبناء فكر وتطوير بنية تحتية على أفضل المستويات العالمية.

نعم رحل عبدالله بن عبدالعزيز عن هذه الدنيا وترك وراءه دعاء الناس وحب الناس وحزن الناس ودموع الناس. ولكن غياب شخصية كبيرة كعبدالله بن عبدالعزيز كانت لتترك فراغًا لولا أن هيا الله لهذه البلاد قيادات مخلصه وواعية ومدركة لحجم أمانة المسؤولية التي القيت عليهم. نعم رحل عبدالله وجاء سلمان.. خير خلف لخير سلف.. نعم غادر ملك وجاء ملك.. غادرنا عبدالله وأتانا سلمان. شيعنا الملك عبدالله بن عبدالعزيز واستقبلنا وبايعنا الملك سلمان بن عبدالعزيز. رضينا بقدر الغياب وتشرفنا بهيبة الحضور، وكلاهما من أبناء قائد ومؤسس الدولة السعودية الثالثة، الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه.

أمة ترفع كلمة الحق لا خوف عليها وأنتم في قلبها الأمناء على الدين وأمن واستقرار هذا الوطن.

أيها الرجال البواسل في كل القطاعات العسكرية وأخص بالذكر إخوانكم رجال الأمن في وزارة الداخلية إنكم درع هذا الوطن واليد الضاربة لكل من تسول له نفسه المساس بأمنه واستقراره فبارك الله فيكم في كل ما تقومون به.

أيها الشعب الكريم

يعلم الله أنكم في قلبي أحملكم دائماً وأستمد العزم والعون والقوة من الله ثم منكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ولا تنسوني من دعائكم.

أوامر الملكية

وصدر العديد من الأوامر الملكية التي شملت جميع فئات الشعب السعودي وعددا من القطاعات:

- تخصيص ٢٥٠ مليار ريال لبناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية في مناطق المملكة.
- اعتماد الحد الأدنى لرواتب كل العاملين في الدولة بثلاثة آلاف ريال.
- رفع القيمة الحد الأعلى للصندوق العقاري من ٣٠٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف ريال.
- اعتماد صرف ٢٠٠٠ ريال للباحثين عن عمل.
- صرف راتب شهرين لجميع موظفي الدولة، وصرف مكافأة شهرين لجميع الطلاب.
- إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد مرتبطة بخادم الحرمين، لمحاسبة الجميع كائنا من كان.
- اعتماد مبلغ ١٦ مليار ريال لوزارة الصحة لإنشاء وتوسعة المستشفيات والمراكز الطبية والمباني السكنية للمدن الطبية.
- رفع الحد الأعلى في برنامج تمويل المستشفيات الخاصة في وزارة المالية من ٥٠ مليوناً إلى ٢٠٠ مليون ريال.
- إحداث ٦٠ ألف وظيفة عسكرية لوزارة الداخلية.
- رفع الوظائف العسكرية المعتمدة للسنة الحالية التي يشغلها مستحقو الترقية وترقيتهم إلى الرتبة التالية.
- قيام وزارة المالية وبشكل عاجل بمناقشة الجهات العسكرية بشأن أي حقوق أو التزامات مالية منسوبة لها من شهداء الواجب والتأكد من صرفها.
- إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد مرتبطة بخادم الحرمين لمحاسبة الجميع كائنا من كان.
- إعداد دراسة لإنشاء مجمع فقهي بشكل عاجل.
- إنشاء فروع لهيئة الإفتاء في كل مناطق المملكة.
- تخصيص ٣٠٠ مليون ريال لدعم مكاتب الدعوة والإرشاد.
- تخصيص ٥٠٠ مليون ريال لترميم المساجد والجوامع.
- تخصيص ٢٠٠ مليون ريال بشكل عاجل لدعم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.

كلمات أبوية تبعثها قرارات تاريخية من الفقيه

«يعلم الله أنكم في قلبي»

«يعلم الله أنكم في قلبي أحملكم دائماً وأستمد العزم والعون والقوة من الله ثم منكم». تلك الكلمات قالها الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله عندما خاطب شعبه في ١٨ مارس ٢٠١١، وهو يخاطب شعب المملكة وأصدر أوامر ملكية وصفت بالتاريخية شملت جميع فئات المجتمع، وسعى من خلالها لتقديم كل سبل العيش الرغد للشعب، وكان نص خطابه كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الشعب الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كم أنا فخور بكم. والمضردات والمعاني تعجز عن وصفكم. أقول ذلك ليشهد التاريخ.. وتكتب الأقلام. وتحفظ الذاكرة الوطنية، بأنكم بعد الله صمام الأمان لوحدة هذا الوطن، وأنكم صفتكم الباطل بالحق. والخيانة بالولاء وصلابة إرادتكم المؤمنة.

أيها الشعب الكريم

اسمحوا لي أن أخاطب العلماء في هيئة كبار العلماء أو خارجها الذين وقفوا ديانة للرب عز وجل وجعلوا كلمة الله هي العليا في مواجهة صوت الفرقة ودعاة الفتنة. ولا أنسى مفكري الأمة وكتابتها الذين كانوا ساهما في نور أعداء الدين والوطن والأمة وبكل اعتزاز أقول للجميع ولكل مواطن ومواطنة إن أي

